



الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نحو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة : دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

د. أسماء مجدي

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

سلسلة دراسات تنموية :

سلسلة تنموية تهدف إلى المساهمة في نشر الوعي بأهم قضايا التنمية عموماً، وتلك المتعلقة بالدول العربية خصوصاً، وذلك بتوفيرها لنصوص المحاضرات، وملخص المناقشات، التي تقدم في لقاءات علمية دورية وغير دورية يقوم بتنظيمها المعهد. ونظراً لحرص المعهد على توسيع قاعدة المستفيدين يقوم بتوزيع إصدارات السلسلة على أكبر عدد ممكن من المؤسسات والأفراد المهتمين بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، آمليْن أن تساهم هذه الإصدارات في دعم الوعي بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية ونشر الآراء المختلفة للتعامل مع تلك القضايا في الدول العربية.

سلسلة دراسات تنموية
المعهد العربي للتخطيط بالكويت

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نحو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة: دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

إعداد

د. أسماء مجدي

المحتويات

| | |
|----|---|
| 1 | مقدمة |
| | المحور الأول: سياسات الحماية الاجتماعية ومنظومة التمكين الإنساني |
| 4 | المستدام |
| 9 | المحور الثاني: المسار التاريخي والتحول البنيوي لمبادرة "حياة كريمة" |
| 12 | المحور الثالث: ديناميكيات التمكين الإنساني في إطار مبادرة "حياة كريمة" |
| 13 | أولاً: تمكين المجتمع المحلي من المشاركة في صنع القرار ومتابعة تنفيذ المبادرة .. |
| 15 | ثانياً: التمكين المؤسسي والهيكلية لضمان استمرارية واستدامة المبادرة |
| 16 | ثالثاً: التمكين المعيشي والاقتصادي والاجتماعي للمبادرة |
| | المحور الرابع: التكامل المؤسسي والأبعاد الشمولية لمنظومة الحماية الاجتماعية |
| 21 | في إطار مبادرة "حياة كريمة" |
| | المحور الخامس: التحول الرقمي والبنية التكنولوجية الذكية كدعامة لاستدامة |
| 26 | مبادرة "حياة كريمة" |
| | المحور السادس: توطين أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية |
| 29 | في ضوء مبادرة "حياة كريمة" |
| 38 | رابعاً: النتائج |
| 40 | خامساً: التوصيات والسياسات المقترحة |
| 43 | المراجع |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

مقدمة

الإنسان هو محور التنمية، وأداتها في الوقت نفسه، وينعكس ذلك على أهداف التنمية، ووسائلها، ومؤشراتها، لأن التنمية الاجتماعية لا تنحصر على تقديم خدمات اجتماعية معينة، أو مراعاة البعد الاجتماعي فحسب، إنما تستهدف التنمية الشاملة بكافة أبعادها (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2014، 73)، ومن ثم، تمثل الهدف الإستراتيجي الأول للتنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 المُحدثة، في: (الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري، وتحسين مستوى معيشته من خلال القضاء على الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، والرعاية الصحية بكافة جوانبها، وكفالة حق المواطن في التعليم الجيد، وإتاحة السكن اللائق للجميع، وركيزته الأساسية: "تحقيق العدالة، والإتاحة" لجميع المواطنين وبخاصةً شرائح المجتمع الأكثر احتياجًا، والفئات الأولى بالرعاية بتوفير الخدمات التعليمية، والتدريبية، والصحية، والبنية التحتية بجودة عالية مع فرص العمل اللائق، والمنتج، وتحقيق الحماية الاجتماعية في إطار من الإنصاف بما يعزز جهود الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري)، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2022، 12-14)

وفي هذا الصدد، تعتبر الحماية الاجتماعية حقًا من حقوق الإنسان، وتضمن للجميع الحصول على الرعاية الصحية، وتأمين الدخل، (منظمة العمل الدولية، 2019، 57)، بالإضافة إلى سعي منظومة الحماية الاجتماعية لضمان تمتع الإنسان بجميع حقوقه من خلال توفير حق الإنسان في الغذاء الكافي، والحق في الصحة، والحق في الحياة، والحق في المياه، والحق في السكن اللائق، والحق في التعليم (United Nations, 2021)، بجانب تعزيز رأس المال البشري، والإنتاجية، والحد من التفاوتات، وبناء القدرة على مواجهة الصدمات، وإنهاء حلقة الفقر، ومنع توارثها بين الأجيال، (الموقع الرسمي لمجموعة البنك الدولي، 2017).

وعلى هذه الخلفية، تبنت الحكومة المصرية فلسفة جديدة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز الأمن الإنساني - من الحماية إلى التمكين، بالتزامن مع الإصلاحات الاقتصادية، فتعاملت مع قضية الحماية الاجتماعية من منظور احتوائي شامل، وعملت

على توسيع خيارات المواطنين بتعزيز قدراتهم، وتمكينهم اقتصاديًا، واجتماعيًا، ووجهت الحكومة عوائد ترشيد دعم الطاقة إلى برامج الحماية الاجتماعية القائمة على الاستهداف الجيد، كما قامت بزيادة نسبة المُخصصات المالية لبرامج الحماية الاجتماعية، بجانب توسع الحكومة في برامج التمكين والحماية الاجتماعية المعتمدة على التحويلات النقدية المشروطة في كافة المحافظات بالتركيز على الفئات الأكثر احتياجًا، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2021، 108).

وتأسيسًا على ذلك، جاءت مبادرة "حياة كريمة" كنموذج متكامل لتعزيز التمكين الإنساني للفئات الأكثر ضعفًا في القرى المستهدفة، من خلال تحسين مستويات المعيشة، وتوفير الإسكان اللائق، وتطوير خدمات المياه والصرف الصحي، والخدمات التعليمية والصحية. بالاعتماد على نهج شامل يركز على كافة جوانب الحياة الكريمة، ودمجها مع التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، لضمان أثر تنموي متكامل ومستدام (Al minshawi, 2021 3)، وذلك من خلال ثلاث قنوات رئيسية: صندوق التنمية المحلية، وجهاز تنمية المشروعات، والشراكة مع الجمعيات الأهلية بإجمالي تمويل تجاوز 66 مليار و700 مليون جنية منذ انطلاق المبادرة وحتى منتصف عام 2025 مما أسهم في توفير خدمات متكاملة في مجالات الإسكان والتنمية الاقتصادية بما يلي الاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة ويعزز من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في مختلف أنحاء الجمهورية، (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان الأمانة الفنية، 2025، 79)

وبناء على ما سبق، يهدف هذا العدد من سلسلة "دراسات تنموية" إلى الكشف عن مظاهر التمكين الإنساني في إطار منظومة الحماية الاجتماعية، ودورها في تعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء مبادرة "حياة كريمة".

وفي هذا الصدد، يمكن تحديد إشكالية هذا العدد من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما مظاهر مساهمة برامج وسياسات الحماية الاجتماعية في دعم منظومة التمكين الإنساني وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار مبادرة "حياة كريمة"؟

هذا، وتنتمي الورقة الراهنة ضمن الدراسات التحليلية النظرية التي تستند إلى مراجعة منهجية دقيقة للأدبيات، والتقارير الرسمية، والدوريات العلمية، والبيانات الإحصائية المحلية والدولية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتعتمد الورقة أيضًا على الأدوات التحليلية

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

الاستراتيجية، ولا سيما تحليل SWOT ، لتقييم الوضع الراهن للمبادرة واستخلاص الدلالات التنموية المرتبطة بها.

وبناءً على التساؤل المحوري، والهدف الرئيسي للورقة، تنقسم الورقة إلى المحاور البحثية التالية:

- **المحور الأول:** سياسات الحماية الاجتماعية ومنظومة التمكين الإنساني المستدام: يتناول هذا المحور تطور سياسات الحماية الاجتماعية في مصر كمنظومة متكاملة لتحقيق التمكين الإنساني المستدام، من خلال ترسيخ مبادئ الإنصاف والفرص والتمكين، وإعادة توجيه السياسة المالية نحو التنمية البشرية، مستفيداً من التجارب الدولية الناجحة في الهند والصين، وانتقال مصر من مرحلة الرعاية إلى مرحلة التمكين والإنتاج والتنمية العادلة.
- **المحور الثاني:** المسار التاريخي والتحول البنيوي لمبادرة "حياة كريمة": يستعرض المحور برامج التنمية الريفية السابقة مروراً بالمبادرات المحلية وصولاً إلى إطلاق المبادرة وتطويرها كمؤسسة شاملة، مع التركيز على أهدافها الاستراتيجية ومبادئ عملها التي تعكس التحول من نهج قطاعي محدود إلى نهج تنموي متكامل قائم على الشراكة المجتمعية وتوطين أهداف التنمية المستدامة في القرى المصرية.
- **المحور الثالث:** ديناميكيات التمكين الإنساني في إطار مبادرة "حياة كريمة": يركز على آليات تمكين المجتمع المحلي في المشاركة واتخاذ القرار ومتابعة تنفيذ المبادرة، والتمكين المؤسسي والهيكلية لضمان استمرارية واستدامة المبادرة، بجانب مظاهر التمكين المعيشي والاقتصادي والاجتماعي للمبادرة، واستعراض الموقف التنفيذي لمحاور تدخلات المبادرة خلال العام المالي 2025.
- **المحور الرابع:** التكامل المؤسسي والأبعاد الشمولية لمنظومة الحماية الاجتماعية في إطار مبادرة "حياة كريمة": يتناول المحور المراحل الأساسية، والتنفيذية للمبادرة، والمحاور الرئيسة لعملها، ومكونات التدخلات التنموية للمبادرة في القرى المستهدفة.

- المحور الخامس: التحول الرقمي والبنية التكنولوجية الذكية كدعامة لاستدامة مبادرة "حياة كريمة": يستعرض منظومة المتابعة الإلكترونية، والمنظومة المميكنة المتكاملة لتتبع تنفيذ تدخلات المبادرة، ومنظومة الشكاوى الرقمية كآليات داعمة للحوكمة والشفافية.
- المحور السادس: توطين أهداف التنمية المستدامة وتحقيق العدالة الاجتماعية في ضوء مبادرة "حياة كريمة": يتناول آليات المبادرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوزيع المخصصات المالية للمرحلة الأولى، ومستهدفات المبادرة خلال العام المالي 2024/2023، مع تحليل الموقف التنفيذي ومعدل الإنجاز السنوي حتى ديسمبر 2024.
- وتُختتم الورقة بتحليل رباعي شامل (SWOT) لتقييم واقع المبادرة واستخلاص الدلالات الاستراتيجية المرتبطة بها، متبوعاً بعرض النتائج والتوصيات والسياسات المقترحة لتعزيز فاعلية مبادرة "حياة كريمة" وضمان استدامة مكسباتها التنموية.

المحور الأول: سياسات الحماية الاجتماعية ومنظومة التمكين الإنساني المستدام

- تمثل الحماية الاجتماعية الركيزة الجوهرية لتحقيق التمكين الإنساني المستدام، باعتبارها إطاراً يوازن بين العدالة الاجتماعية والفعالية الاقتصادية (منظمة العمل الدولية، 2019)، ومن هذا المنطلق، تبنت الحكومة المصرية فلسفة جديدة تركز على العدالة الاجتماعية وتعزيز التمكين الإنساني، والتعامل مع الحماية الاجتماعية من منظور شامل يتيح توسيع خيارات المواطنين، وتعزيز قدراتهم، وتمكينهم من النفاذ إلى الأصول والموارد، (حسين، 2023، 187).
- ومن ثم يتبلور الهدف الإستراتيجي لمنظومة الحماية الاجتماعية في مصر في إعداد نظام شامل مبني على الحقوق والواجبات، يحقق الشمولية والتكامل والاستدامة، ويتفرع من ذلك الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:
- الإنصاف: المساهمة في الحماية من الفقر المدقع وخسائر رأس المال البشري.

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

- **الفرص:** تعزيز الصحة والتعليم وتنمية المهارات، إلى جانب توفير فرص عمل للفئات المستضعفة.
 - **التمكين:** تقديم خدمات أساسية شاملة وعالية الجودة في قطاعات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية للأفراد الأكثر احتياجًا (سعد الله، 2024، 33).
- كما تركز السياسة المالية للحكومة المصرية في مجال الحماية الاجتماعية على خمس مرتكزات أساسية:
1. زيادة معدلات النمو والتشغيل باعتبارهما الخط الدفاعي الأول لمحاربة الفقر وتحسين الدخل.
 2. إيجاد مساحة مالية تسمح بزيادة الإنفاق على التنمية البشرية وبرامج الحماية والعدالة.
 3. التوسع في برامج الحماية ذات الكفاءة، المستهدفة للفئات الأولى بالرعاية بالشراكة مع مؤسسات التنمية، مع رفع معدلات الاستهداف للبرامج الحالية (وزارة المالية، 2020، 31).
 4. تطوير وتحديث شامل للخدمات الأساسية وضمان التوزيع الجغرافي العادل لتمكين جميع المواطنين من الاستفادة من ثمار النمو الاقتصادي.
 5. التحول التدريجي من الدعم العيني إلى النقدي، وزيادة قيمة ومعدلات الإنفاق الاستثماري لتحسين البنية الأساسية ورفع مستوى الخدمات العامة (وزارة المالية، 2018، 30).
- وقد قُسمت سياسات الحماية الاجتماعية إلى ثلاثة محاور رئيسية:
- المحور الأول:** سياسات التشغيل الخط الأول للدفاع عن الفقر، وتحسين مستوى المعيشة.
- المحور الثاني:** برامج ومشروعات إتاحة، ورفع كفاءة الخدمات العامة.
- المحور الثالث:** برامج البعد الاجتماعي، والحماية الاجتماعية، (وزارة المالية، 2016، 21).

كما استندت مصر في تصميم سياسات الحماية الاجتماعية إلى تجارب دولية ناجحة مثل الهند والصين:

في الهند، انخفضت معدلات الفقر بشكل ملحوظ، حيث خرج أكثر من 415 مليون شخص من دائرة الفقر خلال 15 عامًا (6/2005-21/2019) (UNDP,2023)، نتيجة النمو الاقتصادي المرتفع، وبرامج الرعاية الصحية والتعليمية، وتمكين الفقراء من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتأسيس شبكة أمان اجتماعي فعالة، (المعهد العربي للتخطيط، دت، 4-6).

في الصين، خرج أكثر من 700 مليون شخص من الفقر (عباس، 2019، 545)، وهو ما يمثل أكثر من 70% من نسبة الفقراء على مستوى العالم (وي، وآخرون، 2022)، نتيجة إصلاح النظام الاقتصادي الريفي، التخفيف الشامل من حدة الفقر (السنوطي، 2022)، تحسين فرص العمل، إعادة توطين الفقراء، تطوير التعليم في المناطق الفقيرة، تحقيق التنمية الحضرية الريفية المتكاملة (عبد الكريم، 2021)، وتطوير سياسات الحماية الاجتماعية للفئات الهشة، (عرفة، 2022).

استنادًا إلى هذه التجارب، حرصت الحكومة المصرية على تحقيق هدفين أساسيين: تسهيل الحصول على الحزمة الأساسية من الخدمات الاجتماعية وفق المقدرة المالية للمواطنين، وتوفير الحماية للفقراء ونشر الخدمات الاجتماعية في المناطق الفقيرة والنائية، بما يحقق التكافؤ في الفرص والوصول إلى المناطق المحرومة (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2014، 73).

وعلى هذه الخلفية أشار تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية حول جهود الدولة فيما يخص الحماية الاجتماعية والحد من الفقر إلى انخفاض معدلات الفقر — 2 نقطة مئوية بين عامي 2018/17 و2020/19، كما تراجعت نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع إلى 4.5% عام 2019، مقارنةً بـ 5.3% عام 2015، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2022، 8) كما احتلت مصر المرتبة الأولى إفريقياً وعربيًا في الإنفاق على قطاع الحماية الاجتماعية طبقًا لتقرير منظمة العمل الدولية 2021، (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2022، 1).

وفي هذا السياق، أكد تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن جهود الحكومة في بناء الإنسان المصري خلال الفترة من يوليو 2014 إلى يونيو 2022 أسفرت عن تحسن ملحوظ

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

في مؤشرات التعليم والصحة والإسكان، ما ساهم في تعزيز التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية، مع تحقيق نتائج ملموسة في تحسين جودة حياة المواطنين، ويمكن رصد ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (1): إنجازات الدولة المصرية في مؤشرات بناء الإنسان خلال الفترة (2022/14)

| مؤشرات بناء الإنسان | إنجازات الدولة المصرية في مؤشرات بناء الإنسان خلال الفترة (2022/14) |
|---------------------|--|
| مؤشر إتاحة التعليم | وجهت الدولة المصرية من الموازنة العامة ما يزيد عن 1 تريليون جنيه للإنفاق الحكومي على قطاع التعليم خلال السنوات الثماني السابقة (2015/14-2022/21)، ومن أهم البرامج، والمبادرات التي تم تنفيذها في مجال التعليم قبل الجامعي: (خفض كثافة الفصول، وإتاحة خدمات التعليم بالمناطق المحرومة، بجانب تحسين تنافسية مخرجات التعليم، وتم تعزيز البنية الأساسية المعلوماتية في المدارس)، مما ساهم في تحسن مؤشرات إتاحة التعليم ما قبل الجامعي. |
| مؤشر الصحة | وجهت الدولة المصرية من الموازنة العامة حوالي 572 مليار جنيه للإنفاق الحكومي على قطاع الصحة خلال فترة (2015/14-2022/21)، التي خُصصت لإنجاز العديد من المبادرات، والبرامج، والمشروعات الإستراتيجية بقطاع الصحة، منها: (تطبيق المرحلة الأولى من منظومة التأمين الصحي الشامل في 5 محافظات، بعدد مستفيدين يبلغ 6.1 مليون مواطن، ومبادرة "100 مليون صحة": نتج عنها فحص 60 مليون مواطن، ومبادرة "القضاء على قوائم الانتظار" التي أنهت أكثر من 1.3 مليون حالة انتظار، ومبادرة "دعم صحة المرأة": نتج عنها فحص 23.2 مليون سيدة، ومبادرة "القضاء على فيروس سي": نتج عنها تقدم مصر بشكل رسمي لمنظمة الصحة العالمية بإعلان مصر خالية من فيروس سي، ومبادرة "صحة الأم والجنين": تم من خلالها فحص 1.4 مليون سيدة حامل، ومبادرة "الكشف عن أمراض سوء التغذية بين الطلاب": نتج عنها فحص 36 مليون طالب، إلى جانب المشروع القومي لتجميع وتصنيع مشتقات البلازما)، مما ساهم في تحسن مؤشر الصحة. |

| مؤشرات بناء الإنسان | إنجازات الدولة المصرية في مؤشرات بناء الإنسان خلال الفترة (2022/14) |
|---------------------|--|
| مؤشر السكن اللائق | وجهت الدولة المصرية استثمارات عامة بنحو 614 مليار جنيه، خلال الفترة (2022/21-2015/14) لقطاع الإسكان (التشييد والبناء، والأنشطة العقارية، والمياه والصرف الصحي)، وارتفع الاستثمار العام السنوي الموجه للقطاع، من حوالي 19 مليار جنيه عام 2014/13 إلى 180 مليار جنيه عام 2022/21، ومن أهم البرامج، والمبادرات التي تم تنفيذها في مجال الإسكان: (البرنامج القومي للإسكان وتم الانتهاء من تنفيذ 593 ألف وحدة سكنية، ويستفيد منها أكثر من 2 مليون مواطن، إلى جانب تطوير العشوائيات، وتم تطوير 322 منطقة غير آمنة، وبلغ عدد المستفيدين حوالي 1.2 مليوني مستفيد)، مما ساهم في تحسن مؤشر السكن اللائق. |

المصدر: (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2022).

ومن ثم، انعكست تلك السياسات على مؤشرات التنمية البشرية، حيث أشار مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2022/2021 إلى تقدم مصر 11 مركزا في المؤشر، وتصدرت مصر المرتبة 97 بمجموع نقاط 0.731 نقطة من بين 191 دولة، مقابل تصدرها للمرتبة 116 من بين 189 دولة في عام 2020/2019، كما احتلت مصر المرتبة الثامنة من بين 21 دولة عربية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سبتمبر 2022، 1)، كما انتقلت مصر من فئة الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة إلى قائمة الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة عام 2021، كما تقدمت مصر 3 مراكز في مؤشر جودة الحياة، واحتلت المركز 54 عام 2022، مقابل المركز 57 عام 2016 (رئاسة مجلس الوزراء، 2022، 7)، مما يشير أن محور التنمية البشرية في المجتمع المصري ليس مجرد تلبية للاحتياجات الأساسية، وإنما تمكين لكل إنسان لتحديد مساره الخاص بغية تحسين جودة حياة المواطن المصري، (كونيساوا، وآخرون، 2020).

بناءً على ما سلف ذكره، يمكن القول: أن سياسات الحماية الاجتماعية في مصر قد تجاوزت الطابع الرعائي التقليدي لتصبح أداة فاعلة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتمكين الإنساني المستدام. فقد ساهمت الإصلاحات الهيكلية، والبرامج التنموية المتكاملة في رفع كفاءة الخدمات العامة، وتحسين مؤشرات التعليم والصحة والسكن، بما يعزز من قدرات الإنسان

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

المصري على المشاركة الفاعلة في التنمية. وتمثل هذه التحولات نقلة نوعية في الفكر التنموي الوطني، تؤكد التوجه نحو بناء "جمهورية جديدة" قوامها الاستثمار في الإنسان، والانتقال من الحماية إلى التمكين، ومن الرعاية إلى الإنتاج، ومن النمو الاقتصادي إلى التنمية الشاملة والعدالة.

المحور الثاني: المسار التاريخي والتحول البنيوي لمبادرة "حياة كريمة"

شهدت القرية المصرية خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية أثرت على معدلات الفقر ودفعَت الدولة إلى تبني سياسات تنموية متعددة الأبعاد تهدف إلى إحداث تغييرات ارتقائية في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات الريفية (عبد اللطيف، وآخرون، 2020، 2-1)، ويمكن رصد هذه التحولات تاريخيًا على النحو التالي:

- **أكتوبر 1994 :** الإعلان عن البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة، المعروف باسم برنامج "شروق"، خلال المؤتمر القومي الأول للتنمية الريفية. أُسند المشروع إلى جهاز بناء وتنمية القرية المصرية التابع لوزارة التنمية المحلية، بهدف النهوض بالريف المصري وفق رؤية اجتماعية وسياسية تركز على المشاركة الشعبية، ويكون دور الدولة داعماً ومكملاً للجهود الشعبية. وقد بلغت جملة الاستثمارات نحو 2.8 مليار جنيه، منها حوالي 30% مساهمات شعبية (عبد القادر، 2012، 210-211). وكان مخططاً أن يعمل البرنامج متسقاً مع الخطط الخمسية للدولة من 1994 حتى 2017، ضمن مراحل متعددة، هي: (الإرساء، الانطلاق، التوهمج، الاستدامة)، مع التركيز على مشروعات البنية الأساسية، والتنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، إلا أنه توقّف مع خطة العام المالي 2004/2005 (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 1998، 28-29).
- **عام 2007 :** الإعلان عن برنامج لتطوير ألف قرية الأكثر فقراً، وبدأ تنفيذه تجريبياً في 14 قرية بمحافظتي الشرقية وبني سويف، ثم توسع ليشمل 1153 قرية في 11 محافظة، مع مشاركة 11 وزارة وجهة حكومية ومنظمات المجتمع المدني مثل دار الأورمان. شهد البرنامج ثلاث مراحل تنفيذية (رومان، 2021، 2).

- عام 2015 : إطلاق مشروع تطوير وتنمية القرى الأكثر فقرًا بهدف تحسين الخدمات الأساسية مثل الصرف الصحي، مياه الشرب، المدارس، والخدمات الصحية، إلى جانب القضاء على العشوائيات ورعاية أطفال الشوارع، وتم تخصيص 1.3 مليار جنيه لخطة 2016/2015 (وزارة المالية، 2015، 23).
 - يناير 2019 : إطلاق مبادرة "حياة كريمة" خلال المؤتمر الوطني السابع للشباب، بمشاركة الشباب المتطوع في تقديم رؤاهم وأفكارهم (الموقع الرسمي لمؤسسة حياة كريمة، 2022). تهدف المبادرة إلى رفع مستوى المعيشة في القرى الأكثر فقرًا من خلال تحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، وفق نهج التخطيط التشاركي بدمج المواطنين في تحديد الاحتياجات ومراقبة تنفيذ المشاريع (Sustainable Development Goals, 2021)؛ وقد بلغت نسبة مساهمة الدولة نحو 80% من تكاليف المبادرة، في حين ساهمت مؤسسات المجتمع المدني بحوالي 20%، بمشاركة أكثر من 20 وزارة وهيئة و23 منظمة مجتمع مدني إلى جانب الشباب المتطوع، لتنفيذ المبادرة في 4500 قرية ضمن إستراتيجية التنمية المستدامة 2030 (الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2022)
 - 22 أكتوبر 2019 : ترقية المبادرة إلى مؤسسة حياة كريمة لتكون المظلة الرسمية للشباب المتطوع، وتعزيز بيئة العمل التشاركي، وتكريس جهود التنمية والخدمات الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجًا، (حياة كريمة، 2022، 6)
- وعلى هذه الخلفية، تسعى المبادرة لتحقيق أربعة أهداف إستراتيجية رئيسية في إطار التنمية الشاملة للريف المصري:

1. تحسين الأحوال المعيشية لسكان القرى عبر توفير الحماية والرعاية الاجتماعية.
2. الارتقاء بمستوى خدمات البنية الأساسية والعمرانية، بما يشمل مياه الشرب، الصرف الصحي، الطرق المرصوفة، والسكن الملائم.
3. تطوير جودة خدمات التنمية البشرية في مجالات التعليم، والصحة، والخدمات الشبابية، والثقافية.

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

4. تعزيز فرص التشغيل من خلال تحفيز الاستثمار، توفير القروض الميسرة للمشروعات الصغيرة، والتوسع في خدمات التدريب المهني (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مايو 2022، 286).

كما تركز المبادرة على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكل الإطار الحاكم لعملها، أبرزها:

- الشفافية في تداول المعلومات.
- تعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجًا.
- الالتزام بمنهجية العمل ومعايير الخدمات لكل شريك.
- دعم اللامركزية عبر تفويض السلطة وتقريب مستويات اتخاذ القرار.
- النزاهة في تقديم الخدمة لمستحقيها.
- الثقة المتبادلة بين جميع الشركاء والشباب المتطوع.
- التوازن بين التدخلات الخدمية والتنمية والإنتاجية.
- حب روح التطوع ومشاركة المجتمع المحلي، (الموقع الرسمي لخريطة مشروعات مصر، 2022).

وفي هذا الصدد، مثلت مبادرة "حياة كريمة" تحولاً نوعياً في فلسفة التنمية الريفية بمصر، إذ انتقلت الدولة من نهج البرامج القطاعية المحدودة إلى نهج شامل ومتكامل يقوم على الشراكة المجتمعية، والحوكمة المحلية، وتوطين أهداف التنمية المستدامة على مستوى القرى المصرية، بما يجعلها نموذجاً يحتذى في تحقيق العدالة المكانية والتنمية المستدامة.

المحور الثالث: ديناميكيات التمكين الإنساني في إطار مبادرة "حياة كريمة"

أطلقت الدولة المصرية مبادرة "حياة كريمة" باعتبارها مظلة تنموية شاملة تُجسّد التحول من نهج الرعاية التقليدية إلى منظور التمكين الإنساني، عبر دمج الأنماط الأساسية الثلاثة لبرامج الحماية الاجتماعية في إطار واحد متكامل يسعى إلى تعزيز قدرات الأفراد والمجتمعات الريفية على تحقيق الاكتفاء الذاتي والاندماج المنتج في التنمية الوطنية. وتتضمن هذه الأنماط ما يلي:

أولاً: برامج الحماية الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات أو المساهمات المالية، وهي تمثل البعد الإنساني المباشر للتمكين من خلال توفير مظلة أمان للفئات الأكثر احتياجاً، وضمان الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم، بما في ذلك برامج التحويلات النقدية المشروطة وغير المشروطة، مثل برنامج "تكافل وكرامة"، ومعاش الضمان الاجتماعي، والمساعدات ذات الطابع الإغاثي. وتُعد هذه البرامج مدخلاً أساسياً لتهيئة المستفيدين للانتقال من الاعتمادية إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

ثانياً: برامج الحماية الاجتماعية القائمة على الاشتراكات، مثل نظام التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي الشامل، والتي تُعزّز مفهوم الأمن الاجتماعي المستدام عبر ترسيخ مبدأ المشاركة والمسؤولية المتبادلة بين الدولة والمواطن، بما يضمن استمرارية الحماية مع الحفاظ على كرامة الفرد واستقلاليته.

ثالثاً: برامج سوق العمل النشطة، وهي تمثل البعد التطبيقي للتمكين الإنساني من خلال تحفيز المشاركة الاقتصادية والإدماج في سوق العمل، والسعي إلى تحويل الفئات العاطلة أو محدودة الدخل من خانة الحاجة إلى خانة الإنتاج والاعتماد على الذات. وتشمل هذه البرامج مبادرات مثل الشمول المالي، وبرامج التدريب والتشغيل وريادة الأعمال، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، (رومان، 2021).

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

وفي هذا الصدد، يمكن تحديد ديناميكيات التمكين الإنساني لمبادرة "حياة كريمة" من خلال المحاور التالية:

أولاً: تمكين المجتمع المحلي من المشاركة في صنع القرار ومتابعة تنفيذ المبادرة

يُعد تمكين المجتمع المحلي أحد الركائز الجوهرية في فلسفة المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، إذ لا تقتصر على تقديم خدمات تنموية فحسب، بل تسعى إلى بناء نموذج تشاركي يدمج بين أجهزة الدولة والمجتمع المدني والمواطنين في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. يستند هذا النهج إلى مبادئ الحوكمة المحلية والمساءلة المجتمعية، بما يضمن تحقيق استدامة الجهود التنموية وتحسين جودة الحياة الريفية من خلال مشاركة المواطنين في تحديد احتياجاتهم ومتابعة تنفيذ البرامج على أرض الواقع، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي

جدول رقم (2): الخطوات، والإجراءات التنفيذية لمراحل عمل مبادرة "حياة كريمة"

| الخطوات التنفيذية | الإجراءات التنفيذية لمراحل عمل المبادرة |
|---|---|
| تعبئة جهود الجمعيات الأهلية | الإجراء: استعراض محاور عمل الجمعيات الأهلية وقطاعات تميزهم، ومدى استعدادهم للاشتراك في المبادرة، وإنشاء خريطة مبدئية لتدخلاتهم مصنفة حسب المحافظة والمركز والقرية. الهدف: تحديد دور الجمعيات بدقة، معرفة حجم التدخل والتكلفة لكل جمعية، وضمان التنسيق بين المبادرة والجهات الأهلية |
| الاستعانة بملفات توصيف القرى | الإجراء: الوقوف على الاحتياجات الأساسية للقرى، واستكمال البيانات ببحوث ميدانية لمسح احتياجات القرى، وإنشاء قاعدة بيانات عن الأسر الفقيرة. الهدف: بناء قاعدة معلومات دقيقة تساعد في توجيه الموارد بشكل أكثر كفاءة وفعالية. |
| عقد زيارات ميدانية وإجراء لقاءات مجتمعية كبرى | الإجراء: إشراك الأهالي في تحديد الاحتياجات الأساسية، وتشكيل فرق عمل محلية تشمل منسقين من ديوان المحافظة، ومديرية التضامن، والجمعيات الأهلية، والمتطوعين. الهدف: ضمان مشاركة المجتمع المحلي، وتحقيق الشفافية والمشاركة الفعلية للأهالي في تصميم وتنفيذ التدخلات. |

| الخطوات التنفيذية | الإجراءات التنفيذية لمراحل عمل المبادرة |
|---|--|
| وضع خطة عمل | الإجراء: تنفيذ التدخلات في كل محافظة، وضع موازنة تقديرية، وتحديد مؤشرات متابعة لتقرير ربع سنوي، مع تقسيم الأدوار بين الشركاء. الهدف: تنظيم العمل بشكل منهجي وقياس الأداء لضمان تنفيذ المبادرة بكفاءة. |
| فتح مواقع تعريفية للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة" على وسائل التواصل الاجتماعي | الإجراء: إتاحة معلومات كافية عن المبادرة، توثيق التدخلات في القرى، فتح باب التطوع وإعداد قاعدة بيانات عن المتطوعين بكل محافظة. الهدف: زيادة الوعي المجتمعي بالمبادرة وتشجيع المشاركة التطوعية. |
| قياس مدى رضا المواطنين عن المبادرة بعد التطوير | الإجراء: تقييم دوري للكشف عن مدى رضا الفئات المستفيدة عن المبادرة، حصر البحوث المتعلقة بالمبادرة، وإعداد استمارات لقياس مدى رضا الجمهور واقتراحاتهم لتطوير المبادرة. الهدف: تحسين جودة التدخلات، وضمان استمرارية المبادرة بناءً على التغذية الراجعة من المواطنين، (مديرية التضامن الاجتماعي، 2022، (4:6). |
| فتح باب التبرع لصالح حياة كريمة | الإجراء: فتح باب التبرع عبر الرسائل النصية والإنترنت، وتوفير آلية للتبرع من خارج مصر بالدولار واليورو والجنيه الإسترليني من خلال مختلف الفروع البنكية الهدف: تأمين التمويل اللازم لتوسيع التدخلات وضمان استدامة المبادرة، (حياة كريمة، 2022، 16). |

يتضح من الجدول السابق أن مبادرة "حياة كريمة" تبنت نموذجًا تشاركيًا متكاملًا يقوم على مبادئ التمكين المحلي والمساءلة الاجتماعية، حيث تم تحويل المواطنين من متلقين للخدمة إلى شركاء فاعلين في عملية التنمية. كما يظهر تدرج المراحل التنفيذية للمبادرة - بدءًا من جمع البيانات وتحديد الاحتياجات وصولاً إلى التقييم وقياس الرضا المجتمعي - باعتباره دورة مكتملة للتخطيط التشاركي والتنفيذ القائم على الدليل. ويُعد هذا النهج أحد أبرز مظاهر الحوكمة الرشيدة في الإدارة المحلية، إذ يربط بين الشفافية والمساءلة من جهة، والتنمية المستدامة والتمكين الاجتماعي من جهة أخرى، مما يجعل من "حياة كريمة" تجربة رائدة في بناء مجتمعات ريفية قادرة على المشاركة في صنع القرار وتحقيق تنمية ذاتية مستدامة.

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

ثانياً: التمكين المؤسسي والهيكلية لضمان استمرارية واستدامة المبادرة

تمثل مبادرة "حياة كريمة" نموذجاً رائداً لتكامل البنية المؤسسية والحوكمة الرشيدة في تنفيذ البرامج التنموية الشاملة، حيث اعتمدت على مجموعة من آليات التمكين المؤسسي والهيكلية التي ضمنت استمرارية تنفيذها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. وقد ساهم هذا التمكين في تحويل المبادرة من مجرد برنامج تنموي إلى منظومة متكاملة للتنمية الريفية المستدامة، تركز على القيادة السياسية، والتنسيق المؤسسي، والشراكة متعددة الأطراف، وتعبئة الموارد بكفاءة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي

جدول رقم (3): عوامل التمكين وإجراءات الاستدامة لمبادرة "حياة كريمة"

| عوامل التمكين للمبادرة | إجراءات الاستدامة للمبادرة |
|---|---|
| دعم القيادة السياسية القوي، والطبيعة المتعددة الأبعاد للمبادرة، من خلال معالجة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لحياة المجتمعات الريفية. | تشكيل لجنة رفيعة المستوى برئاسة رئيس مجلس الوزراء لتنسيق ومراقبة تنفيذ المبادرة بهدف تحقيق أهدافها. |
| التخصيصات المالية غير المسبوقة (حوالي 500 مليار جنيه مصري). | إطلاق MPED نظاماً إلكترونيًا للمبادرة، لتحديد الاحتياجات التنموية للقرى ذات الدخل المنخفض، وتصميم خطة للتدخلات المختلفة، ورصد وتقييم تأثير جميع الجهود على التنمية ونوعية الحياة. |
| نهج أصحاب المصلحة المتعددين للمبادرة، من خلال الجهود المشتركة بين الحكومة والمجتمع المدني وقطاع الأعمال؛ مع التركيز بشكل خاص على مشاركة المواطنين في مرحلة تقييم الاحتياجات من خلال تشكيل اللجان المحلية. | مشاركة المواطنين في تقييم الاحتياجات ومراقبتها من خلال إنشاء لجان محلية، وضمان استدامة التنمية في المجتمعات الريفية. |

المصدر: (United Nations, N.D.)

يعكس هذا الإطار المؤسسي مدى النضج الإداري والتنظيمي الذي تتسم به مبادرة "حياة كريمة"، إذ تمثل الحوكمة التشاركية فيها محوراً رئيساً لاستدامة النتائج التنموية. فمن ناحية،

عزز الدعم السياسي والتخطيط المركزي قدرة الدولة على توجيه الموارد بكفاءة وتوحيد الجهود المؤسسية. ومن جهة أخرى، أتاح النظام الإلكتروني لمتابعة الأداء أداة علمية لرصد مؤشرات التنمية وتقييم الأثر بشكل مستمر، ما يعزز الشفافية والمساءلة. أما النهج التشاركي، فقد عمق من روح الملكية المحلية للمبادرة عبر إشراك المواطنين في مراحل التخطيط والتنفيذ، وهو ما يمثل أحد مقومات الاستدامة الجوهرية للتنمية الريفية.

ثالثاً: التمكين المعيشي والاقتصادي والاجتماعي للمبادرة

تسعى مبادرة "حياة كريمة" إلى تحقيق التمكين الشامل للمواطنين في القرى المستهدفة عبر تحسين جودة الحياة وضمان تكافؤ الفرص من خلال حزمة من التدخلات التنموية المتكاملة، التي تغطي الجوانب الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والخدمية، كما يبرز ذلك الجدول التالي: جدول رقم (4): التدخلات، والموقف التنفيذي للمرحلة الأولى من مبادرة "حياة كريمة" في القرى المستهدفة خلال العام المالي 2023/22

| تدخلات المبادرة في القرى المستهدفة | الموقف التنفيذي للمرحلة الأولى من المبادرة خلال العام المالي 2023/22 |
|------------------------------------|---|
| التدخلات الصحية | نفذت المبادرة في القرى المستهدفة 382 وحدة صحية ومستشفى مركزي و317 وحدة إسعاف ضمن جهود الدولة لتطوير خدمات التنمية البشرية. |
| التدخلات الاجتماعية | نفذت المبادرة في القرى المستهدفة 305 مجمعات خدمات حكومية و787 مركز شباب و776 مكتب بريد و231 نقطة شرطة و259 مشروع كهرباء وإنارة للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين. |
| التدخلات التعليمية | نفذت المبادرة في القرى المستهدفة 14.2 ألف فصل ضمن جهود الدولة لتطوير خدمات التنمية البشرية. |
| التدخلات الخدمية | نفذت المبادرة في القرى المستهدفة: 9محطات معالجة و739 مشروع صرف صحي و287 ألف وصلة منزلية (يهدف تحسين معدل إتاحة خدمات الصرف الصحي من 20% إلى 90%)، كما تم الانتهاء من 169 محطة مياه شرب و24 ألف وصلة منزلية ومد وتدعيم شبكات بطول 7.5 آلاف كم بهدف تحسين معدل إتاحة خدمات مياه الشرب لتصل إلى 100%؛ كما تم توصيل شبكة الألياف الضوئية لـ 187 قرية وتركيب 1028 برجاً لتقوية شبكات المحمول ضمن جهود الدولة لتعزيز خطة التحول الرقمي وميكنة الخدمات، كما تم |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

| تدخلات المبادرة في القرى المستهدفة | الموقف التنفيذي للمرحلة الأولى من المبادرة خلال العام المالي 2023/22 |
|------------------------------------|--|
| | توصيل خدمات الغاز الطبيعي لـ 173 قرية ضمن الجهود المبذولة لإتاحة وضمان أمن الطاقة والاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة؛ كما تم صرف وتطوير 15 طريقاً رئيسياً و20 طريقاً داخلياً وتطوير 60 محطة سكة حديد و562 كوبري ري لتحسين جودة الخدمات المحلية، كما تم إنشاء وتطوير 124 فرعاً للبنوك المحلية وتوفير 563 ماكينة صراف آلي و1132 نقطة بيع وفتح 205 آلاف حساب بنكي ضمن الجهود المبذولة للتوسع في تطبيق إستراتيجية الشمول المالي والانتفاء أيضاً من 629 مشروعاً لتأهيل وتبطين الترع وإنشاء 286 مركز خدمات زراعية لزيادة الإنتاجية الزراعية؛ بالإضافة إلى إتاحة قروض للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من البنوك وجهات التمويل المختلفة بقيمة 15 مليار جنيه بعدد مستفيدين 647 ألف مستفيد. |

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2023، 4-5.

يتضح من مؤشرات الإنجاز أن مبادرة "حياة كريمة" تبنت نهجاً تكاملياً متعدد الأبعاد لتحقيق التنمية الريفية المستدامة، من خلال:

1. تعزيز رأس المال البشري عبر تحسين الخدمات الصحية والتعليمية وتوسيع نطاق التنمية الاجتماعية.
2. دعم البنية التحتية والخدمات الأساسية بما يساهم في رفع مستوى المعيشة وتحسين بيئة السكن والعمل.
3. التمكين الاقتصادي والمالي من خلال إتاحة التمويل للمشروعات الصغيرة، وتوسيع نطاق الشمول المالي بما يعزز الاستقلال الاقتصادي للأسر الريفية.
4. دعم التحول الرقمي والحوكمة المحلية عبر تطوير شبكات الاتصالات والربط الإلكتروني للخدمات الحكومية.

استناداً إلى ما سبق، يوضح الجدول التالي الموقف التنفيذي لمجاور تدخلات المبادرة.

الجدول (5) الموقف التنفيذي لمجاور تدخلات مبادرة "حياة كريمة" خلال العام المالي 2025

| الموقف التنفيذي للمبادرة خلال العام المالي 2025 | مشمتملات المبادرة | مجاور تدخلات المبادرة |
|---|--|-------------------------|
| +135.000 | تُرَكِّز المبادرة على تنمية الإنسان وبناء قدراته عبر حزمة من البرامج التي تستهدف الأسرة والمرأة والطفل وذوي الهمم وكبار السن. وتشمل هذه التدخلات تنفيذ مبادرات توعوية متنوعة، إلى جانب مبادرات دعم زواج اليتيمات التي تتضمن تجهيز منازل الزوجية وتنظيم أفراح جماعية. كما تولي المبادرة اهتماماً خاصاً بتنمية الطفولة المبكرة من خلال إنشاء حضانات منزلية تتيح للأمهات المشاركة في الأنشطة الإنتاجية، فضلاً عن برامج كسوة الأطفال وتوفير احتياجاتهم الأساسية، (Ali, 2021) | محور التدخلات الإنسانية |
| +1.800.000 | تعمل المبادرة على دعم المنظومة الصحية الريفية من خلال إنشاء المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية وتزويدها بالمعدات والأجهزة الطبية الحديثة، وتشغيلها بكوادر طبية مؤهلة. كما تُنظَّم القوافل الطبية المتكاملة لتقديم الخدمات الصحية المجانية، مثل الكشف | محور التدخلات الطبية |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

| الموقف التنفيذي للمبادرة خلال العام المالي 2025 | مشتملات المبادرة | محاور تدخلات المبادرة |
|--|--|---|
| | الطبي، وتوفير أجهزة السمع والنظارات الطبية والكراسي المتحركة والعكازات لذوي الاحتياجات الخاصة | |
| +85.000 | تُسهم المبادرة في تمكين الفئات الفقيرة اقتصاديًا عبر دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وتوفير برامج تدريب وتأهيل لرفع قدرات الشباب وتمكينهم من العمل والإنتاج، إلى جانب إنشاء مجمعات صناعية وحرفية توفر فرص عمل مستدامة، وتعزيز دور التعاونيات الإنتاجية في تنمية الاقتصاد المحلي. | محور التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال |
| +2.500.000 | تستهدف المبادرة الارتقاء بجودة الحياة في القرى المستهدفة من خلال تطوير التعليم والخدمات الأساسية؛ إذ تعمل على إنشاء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر المؤهلة وفصول محو الأمية، بالتوازي مع تحسين البنية التحتية ورفع كفاءة المساكن وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والغاز | محور التمكين الاجتماعي (إدارة التعليم والثقافة والخدمات الأساسية) |

| الموقف التنفيذي للمبادرة خلال العام المالي 2025 | مشمتملات المبادرة | محاوَر تدخلات المبادرة |
|--|---|---------------------------------|
| | والكهرباء، بما يضمن حياة كريمة للمواطنين. | |
| +25.000.000 | تستهدف المبادرة تحقيق الأمن الغذائي للأسر الأكثر احتياجًا من خلال توزيع المواد الغذائية المدعمة وسلال الطعام بشكل دوري، بما يضمن تلبية الاحتياجات الأساسية وتحسين مستوى المعيشة للفئات الهشة في القرى المستهدفة. | محور الأمن الغذائي |
| | | إجمالي المستفيدين 45.000.000 |

المصدر: الموقع الرسمي لمؤسسة حياة كريمة، 2025.

يتضح من الجدول السابق أن مبادرة "حياة كريمة" اعتمدت نهجًا شاملاً للتنمية الريفية يستهدف الإنسان والبنية المجتمعية معاً. فقد ركّز محور التدخلات الإنسانية على دعم الفئات الهشة وتنمية قدراتها، كما عزز المحور الطبي العدالة الصحية عبر تطوير المنشآت وتنظيم القوافل الطبية، مستفيداً منه أكثر من 1.8 مليون مواطن، وأسهم محور التمكين الاقتصادي في خلق فرص عمل وتمويل مشروعات صغيرة لأكثر من 85 ألف مستفيد، في حين ارتقى محور التمكين الاجتماعي بجودة التعليم والخدمات الأساسية ليستفيد منه 2.5 مليون مواطن، أما محور الأمن الغذائي فاستهدف تحقيق الاستقرار المعيشي لأكثر من 25 مليون فرد. وبذلك تجاوز إجمالي المستفيدين 45 مليون مواطن، مما يعكس نجاح المبادرة في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تعزز العدالة الاجتماعية وبناء الإنسان.

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

بُناءً على ما سلف ذكره، نجد أن مبادرة "حياة كريمة" مثلت نموذج تنموي متكامل للتمكين الإنساني، حيث جمعت بين التمكين المجتمعي عبر المشاركة الشعبية، والتمكين المؤسسي من خلال الحوكمة والدعم السياسي والمالي، والتمكين المعيشي والاقتصادي والاجتماعي عبر تحسين جودة الخدمات الأساسية وتوسيع فرص التنمية الاقتصادية، ومن ثم ساهمت المبادرة في تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، ووفرت إطاراً عملياً لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة في الريف المصري، بما يضمن استمرارية النتائج ويدعم بناء مجتمعات قادرة على التكيف.

المحور الرابع: التكامل المؤسسي والأبعاد الشمولية لمنظومة الحماية الاجتماعية في إطار مبادرة "حياة كريمة"

تم تصنيف القرى الأكثر احتياجاً، المستهدفة ضمن مبادرة "حياة كريمة"، استناداً إلى بيانات ومسوح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية. وقد تم تحديد هذه القرى وفقاً لعدد من المعايير الأساسية، التي تعكس مستوى الاحتياجات التنموية والخدمية، وتشمل:

- ضعف الخدمات الأساسية، مثل شبكات الصرف الصحي والمياه.
- انخفاض مستوى التعليم وارتفاع كثافة فصول المدارس.
- الحاجة إلى خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية.
- سوء حالة شبكات الطرق والنقل.
- ارتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى.

استناداً إلى هذه المعايير، تم تقسيم المبادرة إلى ثلاث مراحل أساسية، مع تحديد مراحل تنفيذية لكل منها، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (6): المراحل الأساسية والتنفيذية لعمل مبادرة "حياة كريمة"

| المراحل الأساسية للمبادرة | المراحل التنفيذية لعمل المبادرة |
|---|--|
| المرحلة الأولى: تشمل القرى ذات نسب الفقر ≤ 70%، أي القرى الأكثر احتياجًا وتحتاج إلى تدخلات عاجلة. | المرحلة التجريبية: تشمل حوالي 375 قرية، لتفيد أكثر من 4.5 مليون مواطن، بإجمالي استثمارات 13.5 مليار جنيه. |
| المرحلة الثانية: تشمل القرى ذات نسب الفقر بين 50% و70%، أي القرى الفقيرة التي تحتاج إلى تدخل، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالمجموعة الأولى. | المرحلة الأولى للتنفيذ: تشمل 1436 قرية في 53 مركزًا موزعة على 20 محافظة، ومن المتوقع أن تفيد أكثر من 18.5 مليون مواطن. |
| المرحلة الثالثة: تشمل القرى ذات نسب الفقر أقل من 50%، أي القرى التي تواجه تحديات أقل لتجاوز الفقر، (حسين، 2022، 93) | المراحل الأخرى: سيتم تقسيم باقي القرى على مرحلتين المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة، (حياة كريمة، 2022، 9) |

وعلى هذه الخلفية، انقسمت المحاور الرئيسية لمبادرة "حياة كريمة" لضمان الإسراع في التنفيذ، وتحقيق التنمية الشاملة إلى ما يلي:

*محور البنية الأساسية: يشمل كافة الأعمال المتعلقة برفع كفاءة الطرق الداخلية، بالإضافة إلى تطوير شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والغاز بالمنزل، فضلاً عن تطوير ورفع كفاءة المنازل الريفية تحت مسمى: "سكن كريم".

*محور المرافق العامة: يختص بتشييد وتطوير المرافق الطبية، مثل: المستشفيات العامة، والوحدات الصحية، ومراكز الإسعاف، بالإضافة إلى المنشآت التعليمية ومراكز الخدمات الحكومية.

*محور التدخلات الاجتماعية والثقافية: يتضمن إنشاء وتطوير مراكز الشباب، وقصور الثقافة، بالإضافة إلى تجديد ورفع كفاءة دور العبادة، إلى جانب توفير الخدمات المناسبة للأسرة والطفل كإنشاء دور الحضانه المجتمعية، ومشغل تعليم الحرف اليدوية.

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

*المحور الاقتصادي: يقدم حزمة من البرامج الداعمة لاقتصاديات المواطنين الريفيين، مثل: تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالقرى، وتطوير الخدمات البنكية بما يتناسب مع احتياجات أبناء الريف، فضلاً عن دعم الحرف التراثية، وكذلك المجمعات الزراعية من خلال توفير المدربين المتخصصين، وأيضاً المعدات اللازمة لعملية الإنتاج والمواد الخام، (المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، 2021، 44-45).

وفي هذا الصدد، تركز محاور عمل مبادرة "حياة كريمة" على عدد من الجوانب الأساسية لضمان تحقيق التنمية المستدامة في القرى الأكثر احتياجاً:

1. تحقيق التنمية المستدامة: تهدف المبادرة إلى بناء قاعدة قوية للتنمية المستدامة من خلال دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في كل تدخلاتها، لضمان أثر طويل المدى على مستوى المجتمعات الريفية.
2. تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية: تعمل المبادرة على تعزيز وصول المواطنين في القرى إلى الخدمات الحيوية مثل الصحة والتعليم، وشبكات المياه والصرف الصحي، مع التركيز على تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً في الريف المصري.
3. رفع مستويات المعيشة والاستثمار في رأس المال البشري: تسعى المبادرة إلى تحسين مستوى المعيشة لسكان الريف من خلال خلق فرص عمل، وتطوير مهارات الأفراد، وزيادة قدرة السكان على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.
4. تطوير خدمات البنية التحتية: تشمل المبادرة تحسين البنية التحتية الأساسية في القرى، مثل الطرق والمرافق العامة، بما يساهم في تسهيل الحركة وتوفير بيئة مناسبة للأنشطة التنموية المختلفة.
5. تحسين جودة مرافق التنمية البشرية: تهتم المبادرة برفع جودة مرافق التعليم والصحة والثقافة، إلى جانب تطوير المرافق الاجتماعية والخدمات المجتمعية لضمان تمكين الإنسان المصري في مختلف أبعاده، (الموقع الرسمي لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2022).

وعلى هذه الخلفية، تبنت مبادرة حياة كريمة نهجًا شموليًا من خلال التركيز على جميع جوانب الحياة الكريمة، ودمجها في تدخلاتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ويمكن رصد ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (7): مشتملات تدخلات مبادرة "حياة كريمة" في القرى المستهدفة

| تدخلات المبادرة | مشتملات تدخلات المبادرة في القرى المستهدفة |
|--------------------------------|--|
| تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية | تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية وتوزيع مواد غذائية مُدعمة وسلات طعام للأسر الفقيرة، وزواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية، فضلاً عن تنمية الطفولة من خلال إنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال، (Ali, 2021) |
| تدخلات تعليمية | تشمل بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية، وإنشاء فصول محو الأمية. |
| تدخلات خدمية | تشمل تطوير البنية التحتية من خلال رفع كفاءة منازل، وبناء الأسقف والمجمعات السكنية في القرى الأكثر احتياجًا، وتوفير إمدادات المياه والصرف الصحي والغاز والكهرباء داخل المنازل. |
| تدخلات طبية | تشمل توفير العديد من خدمات الرعاية الصحية، مثل: بناء المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية، وتوفير المعدات الطبية، وتشغيلها بالكوادر الطبية، فضلاً عن تنظيم القوافل الطبية التي توفر أجهزة السمع والنظارات الطبية والكراسي المتحركة أو العكازات لذوي الاحتياجات الخاصة. |
| تدخلات اقتصادية | تشمل إنشاء مشاريع متناهية الصغر، وتدريب وتشغيل من خلال المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، وإنشاء مجمعات صناعية وحرفية، وتوفير فرص عمل فضلاً عن تعزيز دور التعاونيات الإنتاجية في القرى، (الموقع الرسمي لمؤسسة "حياة كريمة"، 2022). |
| تدخلات بيئية | تشمل مراعاة المبادرة للبعد البيئي لضمان استدامتها من خلال الاستثمار في العقول في المدارس والجامعات ومناهج علمية متخصصة بالتعاون مع جامعات دولية لتحقيق التنافسية في اعتماد المناهج والبرامج الدراسية المصرية بالإضافة إلى جمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها، (معهد التخطيط القومي، 2022، 10). |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

وفي هذا الصدد، نجد أن مبادرة "حياة كريمة" تمكنت من تحقيق الأبعاد الشمولية على النحو التالي:

1. **البُعد الاقتصادي، ينعكس فيما يلي:**
 - المحور الاقتصادي: تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
 - التدخلات الاقتصادية: مجمعات صناعية وحرفية، تعزيز التعاونيات، دعم الحرف التراثية، توفير فرص عمل، مما يعكس تحقيق المبادرة للتمكين الاقتصادي من خلال زيادة الدخل وتحسين مستوى معيشة الأسر.
2. **البُعد الاجتماعي، ينعكس فيما يلي:**
 - محور التدخلات الاجتماعية والثقافية: إنشاء مراكز شباب، قصور الثقافة، دور عبادة، حضانات مجتمعية، مشاغل للحرف اليدوية.
 - تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية: دعم الأسر الفقيرة، الزواج الجماعي، رعاية ذوي الهمم، كبار السن، الأطفال، مما يعكس دعم رأس المال الاجتماعي والاندماج المجتمعي.
3. **البُعد الحقوقي، ينعكس فيما يلي:**
 - المشاركة المجتمعية في تحديد الاحتياجات والأولويات.
 - ضمان العدالة في توزيع الخدمات (صحية، تعليمية، إسكان).
 - تمكين الفئات المهمشة (المرأة، ذوي الهمم، الأسر الفقيرة)، مما يعكس دعم لحقوق المواطن في الحصول على سكن لائق، وتعليم جيد، وتوفير خدمات صحية، وبرامج حماية اجتماعية تتسم بالعدالة، والاستدامة.
4. **البُعد المؤسسي، ينعكس فيما يلي:**
 - إشراف لجان عليا (برئاسة رئيس الوزراء).
 - آليات متابعة ورصد إلكتروني (MPED system)
 - شراكات مع الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص، مما يعكس حوكمة رشيدة تضمن الاستدامة والشفافية.

5. البُعد البيئي، ينعكس فيما يلي:

- تطوير شبكات المياه والصرف الصحي.
- تحسين البيئة الريفية (سكن كريم).
- جمع المخلفات وإعادة التدوير.
- دعم الطاقة النظيفة (الغاز الطبيعي)، مما يعكس حماية البيئة وتحقيق الاستدامة.

بُناءً على ما سلف ذكره، نجد أن مبادرة حياة كريمة استطاعت تحقيق نهجاً شمولياً للحماية الاجتماعية عبر دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية والمؤسسية والبيئية، مما جعلها نموذجاً متكاملًا للتنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة في الريف المصري.

المحور الخامس: التحول الرقمي والبنية التكنولوجية الذكية كدعامة لاستدامة مبادرة "حياة كريمة"

في ظل التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19، برزت أهمية التحول الرقمي كأداة حيوية لتعزيز كفاءة أنظمة الحماية الاجتماعية، حيث شهدت بعض الدول العربية توسعاً ملحوظاً في رقمنة برامج الدعم الاجتماعي استجابةً للجائحة (اختر، وآخرون، 2022، 79)، لما توفره التكنولوجيا من إمكانيات في تحديد الفئات المستحقة، وتسهيل إجراءات الحصول على الخدمات والمساعدات داخل القرى والمناطق الريفية، (علي، 2022).

وفي هذا السياق، ازدادت أهمية رقمنة المدفوعات والتحويلات النقدية، لا سيما في أوقات الأزمات، لما تمثله من ركيزة أساسية لضمان استمرارية تقديم الدعم بشفافية وكفاءة، كما استفادت الدولة المصرية من البنية التحتية المعلوماتية القائمة عبر دمج السجل الوطني الموحد والسجل الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي، بهدف تحسين تحليل خصائص الأسر وتطوير آليات الاستهداف الدقيق لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي.

وبالتوازي مع ذلك، توسعت الدولة في تعزيز قنوات التواصل الإلكتروني وتفعيل آليات التفاعل عن بُعد، مستفيدةً من الإمكانيات الرقمية المتاحة ضمن المنظومة الوطنية، ومن أبرزها الآلية المميكنة لمعالجة الشكاوى التي أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي لتلقي ومتابعة الشكاوى

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

الخاصة ببرنامج "تكافل وكرامة"، بما يضمن سرعة الاستجابة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، (يسا، 2020).

وفي هذا الإطار، أطلقت الحكومة المصرية مشروع البنية المعلوماتية للدولة المصرية كخطوة استراتيجية تهدف إلى توحيد قواعد البيانات وتكاملها، من خلال تحديد الفئات المستحقة لبرامج الحماية الاجتماعية، واستكمال وتدقيق بيانات المستفيدين، وتنظيم قاعدة بيانات منظومة التعليم، إلى جانب تطوير رؤية معلوماتية شاملة لدعم ذوي الهمم، وضمان تنقية قواعد البيانات من غير المستحقين، (حسين، 2023، 193).

وبناءً على ما سبق، يمكن تحديد إسهامات المنظومة الإلكترونية والتحول الرقمي في دعم جهود مبادرة "حياة كريمة" على النحو التالي:

1. **منظومة إلكترونية لمتابعة المبادرة:** أطلقت وزارة التخطيط، والتنمية الاقتصادية المنظومة الإلكترونية لمتابعة حياة كريمة عام 2020، بهدف متابعة مشروعات المبادرة، والعائد التنموي منها أي: تحديد الموقف التنفيذي لقرى المبادرة، وتقتصر المنظومة الإلكترونية على الجهات المنفذة، أو الشريكة في مشروعات مبادرة حياة كريمة، كما تمثل العائد التنموي من المنظومة الإلكترونية لمبادرة حياة كريمة في: ميكنة آلية متابعة المشروعات التي نفذتها المبادرة في القرى، ومن ثم تم تحديد ما يلي: (نسبة الإنجاز على المستوى الإجمالي، ونسبة الإنجاز على مستوى كل قرية، ومستوى الأداء أي: معرفة الأثر التنموي للمبادرة على أرض الواقع)، بالإضافة إلى إطلاق الوزارة لتطبيق "شارك 2030": بهدف نشر البيانات التفصيلية لأهم مشروعات المبادرة لتوعية المواطنين بالإنجازات التي تتم على أرض الواقع، وإبداء آرائهم، ومقترحاتهم بخصوص أية مشروعات مطلوب تنفيذها في إطار المبادرة، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2022، 16-18).
2. **منظومة التضامن الاجتماعي:** أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي منظومة ميكنة متكاملة لمتابعة تنفيذ تدخلات المبادرة من جانب الوزارة، والجمعيات الشريكة وفقاً لمستهدفات، ومؤشرات الأداء، والإطار المنطقي للمتابعة، والتقييم، كما تتوفر قاعدة بيانات إلكترونية بالوزارة لتحديد فئة المستحقين، وغير المستحقين للإدراج ضمن

مبادرة حياة كريمة، بالإضافة إلى إطلاق المرصد الاجتماعي الإحصائي لبرامج الحماية الاجتماعية بهدف رصد كل ما يتعلق بالظروف المعيشية والاقتصادية والصحية والاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية، (وزارة التضامن الاجتماعي، 2023، 4).

3. منظومة الشكاوى الرقمية: رقمنة منظومة شكاوى المبادرة، بهدف تلقي شكاوى المواطنين عن المبادرة عبر المواقع الإلكترونية، وتبلور المنظومة الرقمية لشكاوى المبادرة فيما يلي:

- مبادرة صوتك مسموع التي أطلقتها وزارة التنمية المحلية لاستقبال جميع شكاوى واستفسارات المواطنين عن المبادرة، وترتكز على محورين رئيسيين: المحور الأول: "إدارة محلية مستجيبة للمواطن": يهدف إلى جعل المواطن طرفاً فاعلاً، ومشاركاً في منظومة محاربة الفساد، والإهمال، وإهدار الموارد، ونقص فاعلية، وكفاءة أداء السلطات المحلية للخدمات التي تقوم بها، كما يلبي حق المواطن في أن يقدم مقترحات من خلال إدارة منصة متكاملة للتواصل مع المواطنين، وفيما يخص المحور الثاني: "إدارة محلية تتحرك، وتعمل من أجل المواطن": يركز على معالجة المشكلات، وحل الشكاوى، والرد على الاستفسارات من المواطنين من خلال تخصيص فريق تنفيذي لكل محافظة، يقوم بالتعامل مع الشكاوى الواردة إليه أولاً بأول، ومتابعتها، والتواصل مع أصحابها لإفادتهم بما تم بصدد شكواهم، كما تتيح مبادرة: صوتك مسموع أكثر من وسيلة لتلقي الشكاوى من المواطنين، ومن بينها: "واتس آب" الذي يعمل على استقبال رسائل، وشكاوى، ومشاركات المواطنين المدعومة بالصور، والبريد الإلكتروني، والصفحة الرسمية لمبادرة: صوتك مسموع على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، والخط الساخن للمبادرة، (الموقع الرسمي لوزارة التنمية المحلية، 2023)
- إطلاق مجلس الوزراء منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة لتلقي شكاوى المواطنين على مستوى الدولة، ومبادرة حياة كريمة بخاصة.
- إطلاق وزارة التخطيط، والتنمية الاقتصادية منصة: شارك 2030 لاستعراض مشروعات المبادرة، وتقديم المقترحات، والشكاوى من جانب المستفيدين من المبادرة.

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

بُنَاءً على ما سلف ذكره، نجد أن المنظومة التكنولوجية في إطار مبادرة "حياة كريمة"

تعتبر بمثابة:

- آلية للحوكمة (رقمنة الخدمات، متابعة وتقييم معدل الإنجاز السنوي)
- أداة للتواصل والمساءلة (شكاوى، مقترحات، مشاركة مجتمعية)
- وسيلة لتحقيق الاستدامة (استمرار الخدمات رغم الأزمات، مثل انقطاع الإنترنت)

المحور السادس: توطين أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية في ضوء مبادرة "حياة كريمة"

تُعد مبادرة "حياة كريمة" أحد أهم المشروعات في مجال توطين جهود التنمية المستدامة عالمياً، إذ تراعي في تصميمها وتنفيذها الترابط والتكامل بين مختلف أهداف التنمية المستدامة، مما جعلها نقطة تحول في مشهد التنمية المحلية في مصر، وقد أسهمت المبادرة بدور مسرّع لتحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة الأممية، نظراً للعلاقة التبادلية الوثيقة بين محاور عملها ومجالات تلك الأهداف، بما يعزز من تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة على مستوى القرى والمجتمعات الريفية، (شحاتة، والهواري، 2022، 353)

وفي هذا الصدد، يظهر تحليل المؤشرات وفقاً لمبادرة "حياة كريمة" الدور المحوري الذي تلعبه المبادرة في دعم تحقيق أهداف رؤية مصر 2030 والأهداف الأممية للتنمية المستدامة، لاسيما الهدف الأول المتعلق بالقضاء على الفقر والهدف العاشر الخاص بالحد من أوجه عدم المساواة، فضلاً عن ارتباطها المباشر بتحسين مؤشرات الخدمات الأساسية.

وعلى هذه الخلفية، مثلت المبادرة أداة استراتيجية لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة من خلال:

- الدمج بين البعد الاجتماعي والاقتصادي في عملية التنمية الريفية.
- تمكين الفئات الهشة من المشاركة في النشاط الاقتصادي عبر دعم المشروعات الصغيرة.

- توطین الخدمات الأساسية بما يقلص الفجوة التنموية بين الريف والحضر، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2021، 22-24).

وفي هذا السياق، يتجسد دور مبادرة "حياة كريمة" في توطین أهداف التنمية المستدامة وتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال مجموعة من الآليات المتكاملة التي تعمل على تحسين جودة الحياة في الريف المصري، وتوجيه الاستثمارات نحو تحقيق الأهداف الأممية. كما يوضح هذا الجدول التالي:

جدول رقم (8): آليات تحقيق مبادرة "حياة كريمة" لأهداف التنمية المستدامة
وتوزيع المخصصات المالية للمرحلة الأولى

| توزيع المخصصات المالية للمرحلة الأولى وفقاً لأهداف التنمية المستدامة | آليات تحقيق مبادرة حياة كريمة لأهداف التنمية المستدامة | أهداف التنمية المستدامة |
|--|---|---|
| 8.6% | استهداف خط الفقر متعدد الأبعاد بتوفير الوحدات الاجتماعية والسكن الكريم | الهدف الأول: القضاء على الفقر |
| 0.4% | دعم الغذاء من خلال مراكز تجميع الألبان، ومراكز الخدمات الزراعية | الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع |
| 9% | توفير تأمين صحي وتنمية الأسرة ووحدات صحية ونقاط الإسعاف | الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه |
| 1.4% | توفير فصول محو الأمية، ومكتبات متنقلة | الهدف الرابع: التعليم الجيد |
| 1.1% | توفير حضانات الأطفال ومراكز تنمية الأسرة والطفل وخدمات مجتمعية | الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين |
| 43% | تغطية كاملة بمياه الشرب والصرف الصحي | الهدف السادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية |
| 19% | توفير محولات وأعمدة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية وتوصيل خدمة الغاز الطبيعي | الهدف السابع: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة |
| 0.5% | توفير فرص عمل وتمويل المشروعات ضمن تدخلات الشمول المالي (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2023، 7-8)، والتي | الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

| أهداف التنمية المستدامة | آليات تحقيق مبادرة حياة كريمة لأهداف التنمية المستدامة | المخصصات المالية للمرحلة الأولى وفقاً لأهداف التنمية المستدامة |
|---|--|--|
| | تهدف إلى تحسين جودة حياة المواطنين في الريف المصري من خلال تطوير البنية التحتية المالية في القرى وتوفير التمويل للمشروعات ودمج الاقتصاد غير الرسمي، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والبنك المركزي المصري، نوفمبر 2023، 2) | |
| الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية | مجمعات حرفية وتوطين المشتريات | 1.3% |
| الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة | تطوير القرى وتوابعها ومراكز التأهيل الاجتماعي والكشف المبكر عن الإعاقة | 0.1% |
| الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية ومستدامة | توفير سكن كريم ورصف طرق وبناء مراكز الشباب والأسواق ووحدات الإطفاء والمواقف ومكاتب البريد | 10.4% |
| الهدف الثاني عشر: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان | التعافي الأخضر ضمن المعالجة الثلاثية للصرف الصحي، وتأهيل وتبطين الترع | 0.7% |
| الهدف الثالث عشر: العمل المناخي | تغطية الترع والمصارف | 0.1% |
| الهدف الرابع عشر: الحياة تحت الماء | تنمية الثروة السمكية، والمراسي النيلية | 0.1% |
| الهدف الخامس عشر: الحياة في البر | تطوير الحدائق العامة | 0.1% |
| الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية | حوكمة إدارة المشروع ومجمعات الخدمات الحكومية ونقاط الشرطة | 2.6% |
| الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف | عقد لجان تنمية القرى، وتوصيل شبكة الألياف الضوئية، وعقد شراكات مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2023، 7-8) | 2% |

بناءً على الجدول السابق، تعكس نسب توزيع المخصصات المالية للمرحلة الأولى من مبادرة "حياة كريمة" توجهات الدولة المصرية نحو تحقيق تنمية مستدامة متوازنة بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. فقد حظي البعد البيئي والاجتماعي بالنصيب الأكبر من الاستثمارات، حيث استحوذت مشروعات البنية التحتية للمياه النظيفة والصرف الصحي على نحو 43% من إجمالي المخصصات، بما يجسد التركيز على تحسين جودة الحياة في الريف المصري من خلال توفير خدمات أساسية مستدامة تسهم في الارتقاء بالصحة العامة وحماية البيئة،

كما تم توجيه نحو 19% من الاستثمارات لمشروعات الطاقة النظيفة في إطار التحول نحو مصادر مستدامة ومنخفضة الانبعاثات، دعمًا لجهود الدولة في مواجهة التغيرات المناخية وتعزيز كفاءة استخدام الموارد،

وفيما يتعلق بتعزيز رأس المال البشري، ركزت المبادرة على تحسين الخدمات الصحية 9%، وتطوير قطاع التعليم 1.4%، وتمكين المرأة 1.1%، وهي مجالات تُسهم مجتمعةً في الحد من الفقر متعدد الأبعاد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين،

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد تضمنت المبادرة حزمة من البرامج الداعمة للشمول المالي، وتوفير فرص العمل، وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب إنشاء المجمعات الحرفية وتوطين الصناعات المحلية، بما يعزز مسار النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، ويرسخ الترابط بين أبعاد التنمية الثلاثة في إطار رؤية مصر 2030

تأسيسًا على ذلك، أسفر تقييم المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة (2019 – 2021) وفقًا لما قام به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن عدد من النتائج: أولها: انخفاض معدل الفقر بحوالي 14 نقطة مئوية، وثانيها: تحسن مؤشر جودة الحياة (معدل إتاحة الخدمات الأساسية) بحوالي 18 نقطة، وثالثها: تحسن في معدل التغطية بالخدمات الصحية بحوالي 24 نقطة، ورابعها: تحسن في معدل التغطية بالخدمات التعليمية بحوالي 12 نقطة، وأخيرًا تحسن في معدل التغطية بالصرف الصحي بحوالي 46 نقطة مئوية (عاشر، 2021، 8)

**الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-
دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"**

وعلى هذه الخلفية، أشار تقرير مستهدفات المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" بخطة العام المالي 2024/23 الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية؛ أن خطة التنمية عام 2024/23 تهدف إلى استكمال تنفيذ المرحلة الأولى من مبادرة "حياة كريمة"، بتغطية نحو 1477 قرية في 52 مركزا ليستفيد من خدماتها نحو 19 مليون نسمة، كما تستهدف الخطة البدء في الأعمال التمهيدية للمرحلة الثانية، وتشمل إعداد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والرسومات والتصميمات الهندسية، واستكمال مشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب وتبطين وتأهيل الترع، تمهيداً لبدء الخطوات التنفيذية لهذه المرحلة اعتباراً من عام 2025/24، والتي يتسع نطاقها الجغرافي لتغطية نحو 1667 قرية، وفي هذا الإطار جاءت مستهدفات مبادرة حياة كريمة خلال العام المالي 2024/23 وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاقتصادي - الاجتماعي - البيئي)، وذلك على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9): أبعاد التنمية المستدامة ومستهدفات مبادرة "حياة كريمة" خلال العام المالي 2024/23

| أبعاد التنمية المستدامة | مستهدفات المبادرة خلال العام المالي 2024/23 |
|-------------------------|---|
| البعد الاجتماعي | إنشاء وتطوير وتجهيز 15330 فصلاً، وصيانة 1303 مدرسة، واستكمال تطوير 24 مستشفى مركزي، واستكمال تطوير وتجهيز 1102 وحدة صحية، وإنشاء وتطوير 367 وحدة إسعاف، واستكمال إنشاء 555 عمارة سكنية لمحدودي الدخل، إلى جانب استكمال إنشاء تطوير وتجهيز 983 مركزاً للشباب. |
| البعد العمراني | استكمال توصيل وتطوير شبكات مياه الشرب بأطوال 8.5 آلاف كم، واستكمال إنشاء وتطوير 323 محطة تنقية مياه الشرب، واستكمال شبكات الصرف الصحي لأطوال 21.3 آلاف كم، علاوةً على إنشاء وتطوير 1469 مشروع صرف صحي، واستكمال 166 محطة معالجة الصرف الصحي، واستكمال تطوير 166 طريقاً، واستكمال تطوير 116 محطة سكة حديد، واستكمال تطوير 57 تجمعاً حضرياً في نطاق مبادرة "حياة كريمة"، وتوصيل شبكات الألياف الضوئية لعدد 1466 قرية، وإنشاء وتطوير عدد 846 مكتب بريد، واستكمال مد كابلات وتركيب عدادات وأعمدة إنارة وأكشاك ومُحوّلات كهربائية لعدد 1464 قرية، وتوصيل خدمة الغاز الطبيعي لعدد 842 قرية. |

| أبعاد التنمية المستدامة | مستهدفات المبادرة خلال العام المالي 2024/23 |
|-------------------------|--|
| البُعد الاقتصادي | إنشاء وتجهيز 330 مركزًا للخدمات الزراعية، وإنشاء وتطوير 46 مركزًا لتجميع الألبان، وإنشاء وتطوير 608 كباري ري على المجاري المائية، وتأهيل وتبطين الترع بأطوال 6330 كم للمرحلتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى استكمال إنشاء وتجهيز 332 مُجمَعًا حكوميًا، واستكمال وتطوير 128 سوقًا، وإنشاء وتطوير 91 موقفًا للمركبات، واستكمال إنشاء وتطوير 132 نقطة إطفاء، واستكمال تطوير شبكة الطرق المحلية لعدد 1449 قرية. |

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2024، 2-3.

يُظهر الجدول أن مبادرة "حياة كريمة" لا تقتصر على تحسين الخدمات، بل تمثل برنامجًا تنمويًا متكاملًا يستهدف إعادة هيكلة الريف المصري ليصبح أكثر استدامة وشمولًا وعدالة. إذ يجري توجيه الاستثمارات نحو تحسين نوعية الحياة، وتعزيز البنية التحتية، وخلق فرص اقتصادية جديدة، بما يجعل المبادرة أحد أهم نماذج توطيد أهداف التنمية المستدامة 2030 على المستوى المحلي

وفي هذا الصدد، تبلور الموقف التنفيذي، ومعدل الإنجاز السنوي لمبادرة "حياة كريمة" خلال العام المالي ديسمبر 2024 وفقًا لأهداف التنمية المستدامة، على النحو التالي:

جدول رقم (10): الموقف التنفيذي، ومعدل الإنجاز السنوي لمبادرة "حياة كريمة" خلال العام المالي ديسمبر

2024 طبقًا لأهداف التنمية المستدامة

| الأهداف (للتنمية المستدامة 2030) | المؤشرات | المستهدفات | الموقف التنفيذي للمبادرة | معدل الإنجاز السنوي |
|--------------------------------------|---|------------|--------------------------|---------------------|
| الهدف الأول: القضاء على الفقر | عدد الوحدات الاجتماعية التي تم إنشاؤها/ تطويرها | 207,0 | 196, . | %95 |
| الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع | عدد مراكز الخدمات الزراعية التي تم إنشاؤها/ تطويرها | 330.0 | 321.0 | %97 |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

| الأهداف (للتنمية المستدامة 2030) | المؤشرات | المستهدفات | الموقف التنفيذي للمبادرة | معدل الإنجاز السنوي |
|--|--|------------|--------------------------|---------------------|
| الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه | عدد المستشفيات المركزية التي تم إنشاؤها/ تطويرها | 24.0 | 1.0 | 4% |
| الهدف الرابع: التعليم الجيد | عدد المدارس التي تم صيانتها | 1303.0 | 1300 | 100% |
| الهدف السادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية | عدد محطات المعالجة التي تم إنشاؤها/ تطويرها | 172,0 | 22,0 | 13% |
| الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة | عدد المواقع التي تم إنشاؤها/ تطويرها | 93,0 | 82,. | 88% |
| الهدف الثاني عشر: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان | عدد مشروعات الترع التي تم تأهيلها وتبطينها/ تدبش الترع | 1105, | 854, | 77% |
| الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية | عدد وحدات الإطفاء التي تم إنشاؤها/ تطويرها | 132,0 | 110,0 | 83% |
| الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف | عدد بوكسات شبكات الألياف الضوئية | 1192,4 ألف | 245,4 ألف | 21% |

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، 2025.

تُظهر البيانات أن المبادرة حققت تقدماً كبيراً في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المباشرة (كالفقر، والتعليم، والزراعة)، بينما واجهت بطئاً نسبياً في القطاعات الخدمية (كالصحة، والمياه، والبنية الرقمية)، ما يعكس تفاوتاً طبعياً بين المشروعات قصيرة الأجل وسريعة الأثر، وتلك التي تتطلب استثمارات طويلة الأمد وتنسيقاً مؤسسياً واسعاً.

وفي هذا الصدد تبلورت أهم القرى ذات معدلات الإنجاز المرتفعة لأهداف التنمية المستدامة في: (قرية أم دومة بمركز طما- محافظة سوهاج، وقرية الأبعادية بمركز دمنهور- محافظة البحيرة، وقرية الشوبك بمركز شبين القناطر- محافظة القليوبية، وقرية الحصص بمركز شربين- محافظة الدقهلية، وقرية سعود بمركز الحسينية- محافظة الشرقية، وقرية زاوية صقر بمركز أبو المطامير- محافظة البحيرة، وقرية الشيخ مرزوق، وقرية طلعت ضرغام، وقرية النهضة (عبدالمجيد الجعيل) بمركز الفرافرة- محافظة الوادي الجديد، وقرية نهطاي بمركز زفتى- محافظة الغربية)، (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2023، مصدر سابق، 42: 51).

وعلى هذه الخلفية، تُعد مبادرة "حياة كريمة" نموذجًا تطبيقيًا لتوطين أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي، إذ أسهمت في تحويل أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر إلى مشروعات وبرامج واقعية داخل القرى المصرية. فقد أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة إتاحة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في مصر بلغت نحو 56.8%، ما يعكس التقدم المحقق في متابعة وقياس الأثر التنموي، ولا سيما في القطاعات المرتبطة بالتنمية الريفية. وتفاوتت نسب الإتاحة بين الأهداف المختلفة؛ حيث بلغت في الهدف الأول (القضاء على الفقر) 53.8%، وفي الهدف الثاني (القضاء على الجوع) والثالث (الصحة الجيدة والرفاه) نسبة 71.4% لكل منهما، بينما سجل الهدف الرابع (التعليم الجيد) نسبة 58.3%، يليه بنسبة 78.6% المساواة بين الجنسين يليه بنسبة 63.6% المياه النظيفة والنظافة الصحية يليه بنسبة 100% طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، كما حقق الهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) نسبة 68.8% يليه بنسبة 83.3% الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، في حين كانت النسب أقل في أهداف مثل الحد من أوجه عدم المساواة 35.7% يليه بنسبة 26.7% مدن ومجتمعات محلية مستدامة يليه بنسبة 25% السلام والعدل والمؤسسات القوية يليه بنسبة 23.1% الاستهلاك والإنتاج المسؤولين بينما سجل العمل المناخي نسبة 75% يليه بنسبة 58.3% عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2023، 169).

وبناءً على ما تقدم، يتضح أن مبادرة "حياة كريمة" قد أسهمت بفعالية في تحقيق العدالة المكانية وتحسين مؤشرات جودة الحياة وخفض معدلات الفقر في الريف المصري، فضلاً عن تعزيز التكامل بين مختلف أبعاد التنمية المستدامة. وقد تحقق ذلك من خلال:

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

- رفع مستوى المعيشة للفئات الأكثر احتياجًا عبر توفير السكن الملائم وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي.
 - تطوير منظومتي التعليم والصحة بما يضمن الارتقاء برأس المال البشري (The United Nations, N.D)
 - خلق فرص عمل لائقة بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي.
 - تقديم الدعم الاجتماعي والمادي للأسر الفقيرة في إطار من الحماية الاجتماعية الشاملة.
- (Sustainable Development Goals ,2021)

التحليل الرباعي والنتائج والتوصيات

في ضوء الإنجازات النوعية التي حققتها مبادرة "حياة كريمة" في توطين أهداف التنمية المستدامة داخل الريف المصري، ومع ما أظهره التحليل من تفاوتات في معدلات الإنجاز بين مختلف القطاعات التنموية، يمكن إجراء ما يلي:

أولاً: تحليل رباعي شامل لتقييم الواقع الراهن واستخلاص الدلالات المتعلقة بالمبادرة، وذلك على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): التحليل الرباعي لمبادرة "حياة كريمة"

| نقاط القوة | نقاط الضعف |
|---|---|
| 1. تكامل الأهداف: المبادرة تغطي جميع أبعاد التنمية (اقتصادية – اجتماعية – عمرانية – تكنولوجية). | 1. البيروقراطية وتعقيدات التنفيذ: تعدد الجهات المنفذة يؤدي إلى بطء في بعض مراحل عمل المبادرة. |
| 2. حجم التمويل الضخم: تخصيص مخصصات مالية ضخمة لتمويل قطاعات أساسية (مياه، صرف صحي، طاقة، صحة، تعليم). | 2. نقص الكوادر المحلية المدربة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في بعض قرى المبادرة. |
| | 3. الفجوة الرقمية: محدودية الوعي الرقمي لدى شريحة من المستفيدين. |

| نقاط الضعف | نقاط القوة |
|--|---|
| <p>4. التفاوت بين القرى: تفاوت نسب الإنجاز بين المحافظات، مما يخلق فجوات مكانية.</p> <p>5. قصور آليات التقييم النوعي: التركيز غالبًا على نسب الإنجاز الكمية دون قياس كافٍ للأثر النوعي طويل المدى.</p> | <p>3. الاستهداف المكاني والفنوي: التركيز على القرى الأشد الأفقر والأكثر احتياجًا، مع قاعدة بيانات دقيقة للفئات المستحقة.</p> <p>4. الرقمنة والتكنولوجيا: أنظمة متابعة إلكترونية، منصات شكاوى، تطبيقات مثل "شارك 2030"، شبكات ألياف ضوئية.</p> <p>5. المشاركة المجتمعية: إشراك المواطنين عبر قنوات تواصل رقمية ومبادرات مثل "صوتك مسموع".</p> <p>6. الأثر المباشر: انخفاض معدلات الفقر، تحسن التغطية الصحية والتعليمية، رفع كفاءة البنية التحتية.</p> |
| التحديات | الفرص |
| <p>1. التحديات الاقتصادية: ضغوط الموازنة العامة وارتفاع تكاليف التمويل مع الأزمات العالمية (تضخم، ديون).</p> <p>2. الأزمات العالمية: أزمات مثل كورونا أو الصراعات الإقليمية قد تؤثر على استدامة التمويل والتنفيذ.</p> <p>3. المقاومة البيروقراطية والتقليدية: بعض الجهات قد تعيق التحول الرقمي أو الشفافية.</p> <p>4. المخاطر البيئية: تغير المناخ والكوارث الطبيعية قد تهدد استدامة البنية التحتية.</p> <p>5. ضعف المشاركة المجتمعية في بعض المناطق: مما يؤدي إلى تنامي الفجوة بين الدولة والمواطن.</p> | <p>1. تعزيز التحول الرقمي الوطني: جعل القرى نموذجًا متكاملًا للتحول الرقمي والخدمات الذكية.</p> <p>2. الشراكات الدولية: إمكانية جذب استثمارات وتمويلات دولية مرتبطة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs).</p> <p>3. تمكين المرأة والشباب: خلق فرص عمل جديدة من خلال تمويل المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال.</p> <p>4. التوسع الإقليمي: تصدير التجربة المصرية كنموذج تنموي عربي وأفريقي.</p> <p>5. التكامل مع رؤية مصر 2030: جعل المبادرة آلية مركزية لتحقيق الرؤية القومية للتنمية المستدامة</p> |

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى نتائج الدراسة

رابعاً: النتائج

من خلال العرض السابق لمظاهر التمكين الإنساني بأبعاده الشمولية في ضوء مبادرة حياة كريمة يمكن أن نُجمل النتائج كما يلي:

**الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-
دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"**

1. مثلت مبادرة "حياة كريمة" نقلة نوعية في مفهوم الحماية الاجتماعية في مصر؛ إذ انتقلت من كونها مجرد آلية للحد من آثار الفقر إلى إطار شامل للتمكين الإنساني والتنمية الريفية المتكاملة، من خلال:

- اقتصاديًا: دعم المشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل.
- اجتماعيًا: تحسين جودة التعليم والصحة والخدمات الثقافية.
- حقوقيًا: تعزيز الحق في السكن والخدمات الأساسية.
- مؤسسيًا: تعزيز الشراكات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.
- بيئيًا: إدخال مشروعات متعلقة بالطاقة النظيفة والصرف الصحي والحفاظ على الموارد، مما يعزز من المساواة والعدالة الاجتماعية.

2. ساهمت المبادرة في تحسين مستويات العدالة المكانية عبر إعادة توزيع الاستثمارات العامة لصالح المناطق الريفية الأكثر فقرًا، مما ساهم بشكل مباشر في تضيق حيز الفجوة التنموية بين الريف والحضر.

3. تتوافق المبادرة بدرجة عالية مع حزمة واسعة من أهداف التنمية المستدامة 2030، وخاصة الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، العمل اللائق والنمو الاقتصادي، الحد من أوجه عدم المساواة، والطاقة النظيفة.

4. ساهمت المبادرة في بناء رأس مال اجتماعي ومؤسسي من خلال تعزيز الثقة بين المواطن والدولة، وتوسيع نطاق الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، مما يمثل ركيزة لضمان استدامتها.

5. أكدت النتائج أن البعد التكنولوجي في المبادرة لم يعد عنصرًا داعمًا فقط، بل تحول إلى أداة مركزية للحكومة الرشيدة عبر قواعد البيانات القومية، وآليات الاستهداف الدقيق، والرقابة على التنفيذ.

6. أوضحت النتائج أن المبادرة رغم نجاحها تواجه تحديات بنيوية تتعلق بارتفاع كلفة الاستدامة، وضعف التنسيق أحياناً بين الجهات المنفذة، بجانب الصعوبات المتعلقة بالبنية المؤسسية، والمقاومة المجتمعية للتغيير.

خامساً: التوصيات والسياسات المقترحة

استناداً إلى ما سبق، يمكن تحديد عدد من التوجهات والسياسات المقترحة الهادفة إلى تعزيز استدامة المبادرة وتعظيم أثرها التنموي، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (12): التوصيات والسياسات المقترحة لتدعيم جهود مبادرة "حياة كريمة"

| المحاور | التوصيات | الجهات المنوطة | المدي الزمني | مؤشرات قياس الأداء (KPIs) |
|--|---|---|-------------------------|---|
| التحول الرقمي والإدارة الذكية للمبادرة | - إنشاء منصة رقمية موحدة لمتابعة التنفيذ والتمويل والمخرجات. - رقمنة قواعد بيانات المستفيدين وربطها بنظام المتابعة الحكومي | وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مؤسسة حياة كريمة | قصير الأجل (عام) | - تفعيل المنصة الوطنية بنسبة 100% من الوزارات المعنية. - تحديث بيانات المبادرة شهرياً - إصدار تقارير رقمية دورية عن المبادرة. |
| تعزيز الشراكات التنموية المستدامة | - توسيع شراكات القطاع الخاص والمجتمع المدني في تمويل وتنفيذ المشروعات. - إطلاق آلية حوافز استثمارية للقطاع الخاص في القرى. | وزارة التعاون الدولي، وزارة التضامن، الاتحاد العام للجمعيات الأهلية | متوسط الأجل (2-3 سنوات) | - عدد الشراكات الجديدة سنوياً. - حجم التمويل التنموي المشترك. - نسبة مساهمة القطاع الخاص في التمويل الكلي. |

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-

دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

| المحاور | التوصيات | الجهات المنوطة | المدي الزمني | مؤشرات قياس الأداء (KPIs) |
|--|---|--|-------------------------|---|
| التنمية الاقتصادية والتشغيل اللائق | <ul style="list-style-type: none"> - دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة - إنشاء مجموعات إنتاجية حرفية وزراعية داخل القرى - التوسع في التدريب المهني التحويلي. | وزارة القوى العاملة، جهاز تنمية المشروعات، وزارة الزراعة | متوسط الأجل (3-5 سنوات) | <ul style="list-style-type: none"> - معدل خلق فرص العمل الجديدة. - عدد المتدربين المعتمدين - نسبة القرى التي تضم مجموعات إنتاجية. |
| التنمية البشرية وبناء القدرات | <ul style="list-style-type: none"> - تعزيز برامج التعليم الفني والمهني في الريف - توسيع برامج محو الأمية الرقمية للمرأة والشباب - تحسين الخدمات الصحية الوقائية. | وزارات التعليم، التعليم العالي، الصحة، الشباب والرياضة | طويل الأجل (5-7 سنوات) | <ul style="list-style-type: none"> - انخفاض معدل الأمية الرقمية. - ارتفاع نسب الالتحاق بالتعليم الفني. - زيادة عدد المستفيدين من الخدمات الصحية. |
| البعد البيئي والتحول نحو الاقتصاد الأخضر | <ul style="list-style-type: none"> - نشر استخدام الطاقة الشمسية في المرافق الريفية - تحسين إدارة المخلفات وإعادة التدوير - ترشيد استخدام الموارد المائية. | وزارة البيئة، وزارة الكهرباء، وزارة الري | طويل الأجل (5-10 سنوات) | <ul style="list-style-type: none"> - عدد القرى الخضراء المعتمدة. - خفض استهلاك المياه والكهرباء. - ارتفاع نسبة إعادة التدوير. |
| الحكومة واللامركزية | <ul style="list-style-type: none"> - تفعيل اللامركزية في إدارة المبادرة | وزارة التنمية المحلية، المحافظات، مجلس الوزراء، الجهاز | مستمر | <ul style="list-style-type: none"> - نسبة تفويض الصلاحيات للوحدات المحلية. |

| المحاور | التوصيات | الجهات المنوطة | المدي الزمني | مؤشرات قياس الأداء (KPIs) |
|---------|---|---|-----------------|--|
| | - بناء قدرات الوحدات المحلية على التخطيط والمراقبة المجتمعية. | المركزي للمحاسبات، المجتمع المدني | | - عدد الخطط المحلية المعتمدة. - مؤشرات رضا المواطنين. |

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى نتائج الدراسة

في ضوء ما سبق ، واستناداً إلى النجاحات المتحققة في قري الريف المصري في إطار مبادرة "حياة كريمة" يمكن القول أن المبادرة مثلت نموذجاً وطنياً رائداً لتحقيق التنمية الشاملة وتوطين أهداف التنمية المستدامة 2030 في الريف المصري، كما تعد من أهم المبادرات الحيوية في مجال الحماية الاجتماعية، التي تستهدف تنمية الثروة البشرية وتعزيز البنية التحتية، وتمهد الطريق لضخ مزيد من الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية عبر توظيف الإمكانيات الوطنية ودعم الشراكات الدولية، ومن ثم مثلت المبادرة نقطة تحول استراتيجية في مسار التنمية المصرية، إذ جمعت بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إطار واحد لبناء الإنسان المصري.

**الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقارنة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-
دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"**

المراجع العربية

- اختر، تهمينه، وآخرون. (2022). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2022: تعظيم الفرص لتعافٍ يشمل الجميع ويعزز القدرة على مواجهة الأزمات في حقبة ما بعد كوفيد-19، المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ، New York-USA.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2023). التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2030 في مصر، القاهرة.
- حسين، أسماء مجدي على. (2022). مبادرة حياة كريمة وإعادة بناء الإنسان المصري، آفاق اجتماعية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ع4، القاهرة.
- حسين، أسماء مجدي على. (2023). الاستثمار في رأس المال الاجتماعي وسياسات الحماية الاجتماعية، آفاق اجتماعية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، العدد (5)، القاهرة.
- حياة كريمة. (2022). المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري، القاهرة.
- رومان، هويدا عدلي. (2021). تطوير الخدمات الأساسية في البرنامج القومي لتطوير الريف المصري، حلول للسياسات البديلة، الجامعة الأمريكية، القاهرة.
- رئاسة مجلس الوزراء. (2022). المؤشرات الدولية ترصد: "أين كنا وكيف أصبحنا"، المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، القاهرة.
- سعدالله، يسرى شعبان. (2024). برامج الحماية الاجتماعية كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي "مصر نموذجًا"، مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، الجمعية المصرية للدراسات الإنسانية والخدمات العلمية، ج1، ع1، القاهرة.
- شحاتة، مبرال، والهوارى، داليا. (2022). التوجهات المستقبلية، تمويل التنمية المستدامة في مصر، جامعة الدول العربية، القاهرة.

- عاشور، سالي. (2021). التنمية المكانية: توجه مصر لضمان الحياة الكريمة، تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة.
- عباس، أحمد فاروق. (2019). التجربة التنموية في الصين.. الواقع والتحديات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، القاهرة.
- عبد القادر، عماد محمد. (2012). البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة شروق: رؤية تحليلية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، مج20، ع2، القاهرة.
- عبد اللطيف، حنان رجائي، وآخرون. (2020). متطلبات تنمية القرية المصرية في إطار رؤية مصر 2030، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 312، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- علي، إسراء. (2022). فجوة متصاعدة: حصاد الحماية الاجتماعية في العالم عام 2021، تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة.
- كونسيسا، بيدرو، وآخرون (2020). لمحة عامة تقرير التنمية البشرية لعام 2020 أفق جديد التنمية البشرية والأنثروبوسين، ترجمة فريق من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ، New York- USA
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (1998). شروق البرنامج الوطني المصري للتنمية الريفية المتكاملة، الإسكوا- الأمم المتحدة، نيويورك.
- اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان الأمانة الفنية. (2025). الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان العام الرابع من التنفيذ سبتمبر 2024- أغسطس 2025.
- مديرية التضامن الاجتماعي. (2022). مبادرة "حياة كريمة"، وزارة التضامن الاجتماعي، الجيزة.
- المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية (2021)؛ حياة كريمة.. ريف مصري جديد، تقديرات مصرية، السنة 2، ع29، القاهرة.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (2022). الحماية الاجتماعية، مجلس الوزراء المصري، القاهرة.
- معهد التخطيط القومي. (2022). التغيرات المناخية والتنمية المستدامة، المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي، القاهرة.

**الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-
دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"**

المعهد العربي للتخطيط. (د.ت). تجارب دولية وعربية في مجال استراتيجيات تخفيف الفقر، دولة الكويت.

منظمة العمل الدولية. (2019). الحماية الاجتماعية، جنيف- سويسرا.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية – البنك المركزي المصري. (نوفمبر 2023). الموقف التنفيذي لتطبيق استراتيجية الشمول المالي ضمن المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة"، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2022)؛ الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة رؤية مصر 2030 المُحدثة، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي. (2025). شارك مصر 2030، القاهرة.
وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2021). تقرير التنمية البشرية في مصر 2021: التنمية حق للجميع مصر المسيرة والمسار، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جمهورية مصر العربية- القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2021). تقرير المراجعة الوطنية الطوعية مصر 2021، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2022). المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة"، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2022). مجال الحماية الاجتماعية: 8 سنوات من الإنجاز 2014-2022 "8 سنوات من بناء الإنسان المصري"، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2022). ملف تعريفى عن: المنظومة الإلكترونية لمتابعة "المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري" (حياة كريمة)، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2023). الموقف التنفيذي للمرحلة الأولى من المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" بنهاية العام المالي 2023/2022، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2024). مستهدفات المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" بخطة العام المالي 2024/23، القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (مايو 2022). خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي (2023/22)، القاهرة.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. (2014). خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي 2014/2015، القاهرة.

وزارة التضامن الاجتماعي. (2023). المرصد الاجتماعي الإحصائي لبرامج الحماية الاجتماعية لوزارة التضامن الاجتماعي، القاهرة.

وزارة المالية. (2015). موازنة المواطن: مع بعض نكمل المشوار، وزارة المالية، القاهرة.

وزارة المالية. (2016). موازنة المواطن "حقك تعرف موازنة بلدك"، الإصدار الثالث، القاهرة.

وزارة المالية. (2018). موازنة المواطن للعام المالي 2018/2019، الإصدار الخامس، القاهرة.

وزارة المالية. (2020). نسخة المواطن للموازنة المعتمدة موازنة المواطن للعام المالي 2020/2021، موازنة مساندة النشاط الاقتصادي ودعم التنمية البشرية والإصلاح الهيكلي، القاهرة.

وي، هوانغ تشنغ، وآخرون. (2022). الضمان الاجتماعي والحد من الفقر التجربة الصينية، ترجمة زكريا، جورجينا القس، ط 1، بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية.

يسا، بسمة. (2020). فيروس كوفيد-19 والحماية الاجتماعية: من الحماية الفعالة من الأزمات إلى الاعتماد على الذات، الندوة 33، سلسلة ندوات تقييم الأثر وبناء القدرات حول قضية كوفيد-19 والحماية الاجتماعية، المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، القاهرة.

المراجع الانجليزية

Al minshawi, Randa (2021); Decent Life an Unprecedented Initiative to Develop the Egyptian countryside, IDSC, Cairo

United Nations (2021); OHCHR AND THE RIGHT TO FOOD, United Nations Human Rights, Available at <https://www.ohchr.org>

United Nations. (N.D). Decent Life (Hayah Kareema): Sustainable Rural Communities, Department of Economic and Social Affairs Sustainable Development, Available at

<https://sdgs.un.org/partnerships/decent-life-hayah-kareema-sustainable-rural-communities>

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة- دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

Ali, Esraa. (2021). "Haya Karima": Egypt's Unprecedented Decent Life Initiative, world youth magazine, Egypt, available at

<https://magazine.wyfegypt.com/haya-karima-egypts-unprecedented-decent-life-initiative/>

Ahram Online.(2021). Egypt's first Decent Life conference kicks off today, Politics, Thursday 15 Jul, Available at

<https://english.ahram.org.eg/NewsContentP/1/417262/Egypt/Egypt%E2%80%99s-first-Decent-Life-conference-kicks-off-tod.aspx>

Sustainable Development Goals. (2021). Decent Life (Hayah Karima): Sustainable Rural Communities, SDG.

UNDP (2023), 25 Countries Halved Multidimensional Poverty Within 15 Years, but 1.1 billion Remain Poor, Available at

<https://www.undp.org/press-releases/25-countries-halved-multidimensional-poverty-within-15-years-11-billion-remain-poor>

United Nations. (N.D). Decent Life (Hayah Kareema): Sustainable Rural Communities, Department of Economic and Social Affairs Sustainable Development, Available at

<https://sdgs.un.org/partnerships/decent-life-hayah-kareema-sustainable-rural-communities>

المراجع الإلكترونية

الموقع الرسمي لمؤسسة حياة كريمة. (2025)، المستفيدون من الخدمات المباشرة، متاح على رابط <https://www.hayakarima.com/>

الموقع الرسمي لمجموعة البنك الدولي. (2017). الحماية الاجتماعية، WBG، متاح على رابط <https://www.albankaldawli.org>

الموقع الرسمي لمؤسسة "حياة كريمة". (2022). حياة كريمة لكل مصري.. لكل مصرية، متاح على رابط

<https://prs-hayakarima.com/%d8%b9%d9%86-%d8%ad%d9%8a%d8%a7%d8%a9-%d9%83%d8%b1%d9%8a%d9%85%d8%a9/>

الموقع الرسمي لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2022). منظومة متابعة المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة"، المشروع القومي لتطوير قري الريف المصري حياة كريمة، متاح على رابط

[HTTPS://MPED.GOV.EG/DYNAMICPAGE?ID=111&LANG=AR](https://mped.gov.eg/dynamicpage?id=111&lang=ar)

رومان، هويدا. (2021). الحماية الاجتماعية في مصر: الحق المنتقص، موجزات السياسة، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ANND، متاح على رابط

[HTTPS://ANND.ORG/AR/PUBLICATIONS/DETAILS/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%B5](https://annd.org/ar/publications/details/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%B5)

الموقع الرسمي لوزارة التنمية المحلية. (2023). مبادرة صوتك مسموع، متاح على رابط

[HTTPS://WWW.MLD.GOV.EG /](https://www.mld.gov.eg/)

الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (2022). المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، متاح على رابط

[HTTPS://MCIT.GOV.EG/AR/DECENT_LIFE#:~:TEXT=%D8%AA%D8%B3%D8%B9%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A3%D9%8A%D8%B6%D9%8B%D8%A3%20%D9%81%D9%8A%20%D9%87%D8%B0%D9%87%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9%20%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%20%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9%D8%8C%20%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D8%A9%20%D8%AF%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA](https://mci.gov.eg/ar/decent_life#:~:text=%D8%AA%D8%B3%D8%B9%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A3%D9%8A%D8%B6%D9%8B%D8%A3%20%D9%81%D9%8A%20%D9%87%D8%B0%D9%87%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9%20%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%20%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9%D8%8C%20%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D8%A9%20%D8%AF%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA)

الموقع الرسمي لخريطة مشروعات مصر. (2022). مبادرة حياة كريمة، متاح على رابط

[HTTPS://EGY-MAP.COM/INITIATIVE/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9](https://egy-map.com/initiative/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9)

السنوطي، طارق. (2022). التجربة الصينية في مكافحة الفقر.. ثروة مشتركة لكل دول العالم، جريدة الأهرام، متاح على رابط

<https://gate.ahram.org.eg/News/3708446.aspx#:~:text=%D9%88%D9%81%D9%8A%2025%20%D9%81%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1%202021%20%D8%B9%D9%8F%D9%82%D8%AF,%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9%20%D8%A3%D9%86%D8%B7%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%20%D8%BA%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%B4%20%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D8%A5%D9%84%D9%89>

الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية. (2022). حياة كريمة، متاح على رابط

[HTTPS://WWW.PRESIDENCY.EG/AR/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9 /](https://www.presidency.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9/)

**الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني: نمو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة-
دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"**

عبد الكريم، بن خالد. (2021). قراءة وتحليل للكتاب الأبيض "رحلة الصين الملحمية من الفقر إلى الازدهار"، CGTN العربية، متاح على رابط- <https://arabic.cgtn.com/n/BfjEA-CIA-BcA/GbAbIA/index.html>

عرفة، خديجة. (2022). السياسة الاجتماعية في الصين والوصول لمجتمع الحياة الرغيدة، الصين اليوم، متاح على رابط http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/zt/2022esd/commentary/202210/t20221011_800308990.html

الموقع الرسمي لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (سبتمبر 2022). مصر تتقدم 19 مركزاً في مؤشر التنمية البشرية لعام 2021/2022، انفوجراف، الركن الإعلامي، مجلس الوزراء المصري، القاهرة.

صدر عن هذه السلسلة :

- 1 - مواءمة السياسات المالية والنقدية بدولة الكويت لظروف ما بعد التحرير
د. يوسف الابراهيم ، د. أحمد الكواز
- 2 - الأوضاع والسياسات السكانية في الكويت بعد تحريرها
د. ابراهيم العيسوي (محرر)
- 3 - إعادة التعمير والتنمية في الكويت
د. عمرو محي الدين
- 4 - بعض قضايا الإصلاح الاقتصادي في الأقطار العربية
د. جميل طاهر ، د. رياض دهايل ، د. عماد الامام
- 5 - إدارة الموارد البشرية وتخطيط التعليم والعمالة في الوطن العربي
د. محمد عدنان وديع
- 6 - حول مستقبل التخطيط في الأقطار العربية
د. ابراهيم العيسوي
- 7 - مشاكل التعليم وأثرها على سوق العمل
د. محمد عدنان وديع
- 8 - أهداف التنمية الدولية وصياغة السياسات الاقتصادية في الدول العربية
د. علي عبد القادر علي
- 9 - تحديات النمو في الاقتصاد العربي الحديث
د. عماد الإمام
- 10 - هل تؤثر السياسات الاقتصادية الكلية على معدلات نمو الدول العربية؟
د. علي عبد القادر علي
- 11 - الصيرفة الإسلامية : الفرص والتحديات
د. محمد أنس الزرقا
- 12 - دور التجارة العربية البينية في تخفيف وطأة النظام الجديد للتجارة
اعداد : د. محمد عدنان وديع ، تحرير : أ. حسان خضر
- 13 - العولمة وقضايا المساواة في توزيع الدخل في الدول العربية
اعداد : د. علي عبد القادر علي

الحماية الاجتماعية كمدخل لتمكين الإنساني : نحو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة : دراسة تحليلية لمبادرة "حياة كريمة"

- 14 - السياسات الكلية وإشكالات النمو في الدول العربية
إعداد: أ. عامر التميمي ، تحرير: د. مصطفى بابكر
- 15 - الجودة الشاملة وتنافسية المشروعات
إعداد: أ.د. ماجد خشبة ، تحرير: د. عدنان وديع
- 16 - تقييم أدوات السياسة النقدية غير المباشرة في الدول العربية
إعداد: د. عماد موسى، تحرير: د. أحمد طلفاح
- 17 - الأضرار البيئية والمحاسبة القومية المعدلة بيئياً : إشارة لحالة العراق
إعداد: د . أحمد الكواز
- 18 - نظم الإنتاج والإنتاجية في الصناعة
إعداد: م . جاسم عبد العزيز العمار، تحرير: د. مصطفى بابكر
- 19 - اتجاهات توزيع الإنفاق في الدول العربية
إعداد: د . علي عبد القادر علي، تحرير: د. رياض بن جليلي
- 20 - هل أضاعت البلدان العربية فرص التنمية؟
إعداد: د . أحمد الكواز
- 21 - مآزق التنمية بين السياسات الاقتصادية والعوامل الخارجية
إعداد: د . أحمد الكواز
- 22 - التنمية وتمكين المرأة في الدول العربية
إعداد: د .علي عبد القادر
- 23 - العولمة والبطالة: تحديات التنمية البشرية
إعداد: د .محمد عدنان وديع
- 24 - اقتصاديات التغير المناخي: الآثار والسياسات
إعداد: د .محمد نعمان نوفل
- 25 - المرأة والتنمية في الدول العربية: حالة المرأة الكويتية
إعداد: د .رياض بن جليلي
- 26 - البطالة ومستقبل أسواق العمل في الكويت
إعداد: د .بلقاسم العباس
- 27 - الديموقراطية والتنمية في الدول العربية
إعداد: د .علي عبد القادر علي

- 28 - بيئة ممارسة أنشطة الأعمال ودور القطاع الخاص
إعداد: د. أحمد الكواز
- 29 - تأثير سياسات الترويج للاستثمار الأجنبي المباشر على قدرة الدول العربية
في جذب هذه الاستثمارات لتحقيق أهدافها التنموية
إعداد: أ. منى بسيسو
- 30 - الإصلاح الضريبي في دولة الكويت
إعداد: د. عباس المجرن
- 31 - استهداف التضخم النقدي: ماذا يعني لدول مجلس التعاون؟
إعداد: د. وشاح رزاق
- 32 - الأزمة المالية الدولية وإنعكاساتها على دول الخليج
إعداد: د. وشاح رزاق
د. إبراهيم أونور
د. وليد عبد مولا
- 33 - استخدام العوائد النفطية
إعداد: د. محمد إبراهيم السقا
- 34 - السوق الخليجية المشتركة
إعداد: د. أحمد الكواز
- 35 - الاقتصاد السياسي لعدم المساواة في الدول العربية
إعداد: د. علي عبدالقادر علي
- 36 - الضرائب، هبة الموارد الطبيعية وعرض العمل في الدول العربية ودول مجلس التعاون
إعداد: د. بلقاسم العباس
د. وشاح رزاق
- 37 - إندماج إقتصادي إقليمي أم دولي: الحالة العربية
إعداد: د. أحمد الكواز
- 38 - التجارة البينية الخليجية
إعداد: د. وليد عبد مولا
- 39 - تطوير الأسواق المالية التقييم والتقلب اعتبارات خاصة بالأسواق الناشئة
إعداد: أ. آلان بيفاني
- 40 - تقييم التجربة التنموية لدول مجلس التعاون الخليجي
إعداد: د. أحمد الكواز
- 41 - قياس كفاءة بنوك دول مجلس التعاون الخليجي
إعداد: د. إبراهيم أونور

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني : نحو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة : دراسة تحليلية لمبادرة "حسنة كريمة"

- 42 - مُحددات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى الدول العربية
إعداد: د. وليد عبد مولا
- 43 - رأس المال البشري والنمو في الدول العربية
إعداد: د. بلقاسم العباس
د. وشاح رزاق
- 44 - لماذا لم تتحول أغلب البلدان النامية إلى بلدان متقدمة تنموياً؟
إعداد: د. أحمد الكواز
- 45 - حول حل معضلة بطالة المتعلمين في البلدان العربية
إعداد: د. حسين الطلافحه
- 46 - سجل التطورات المؤسسية في الدول العربية
إعداد: د. حسين الطلافحه
- 47 - المسؤولية الاجتماعية ومساهمة القطاع الخاص في التنمية
إعداد: د. وليد عبد مولا
- 48 - البيئة الاستثمارية ومعوقات نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة: حالة دولة الكويت
إعداد: د. أيهاب مقابلة
- 49 - التدريب أثناء الخدمة لشاغلي الوظيفة العامة: دراسة حالة لواقع التجربة الكويتية
إعداد: د. فهد الفضالة
- 50 - التكامل الاقتصادي: آليات تعزيز التعاون الاقتصادي العربي
إعداد: د. نواف أبو شمالة
- 51 - وكالات التصنيف الائتماني: عرض وتقييم
إعداد: د. أحمد الكواز
- 52 - دراسة تحليلية لأبعاد التحديات التي تواجه المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة
ودور مؤسسات الدعم الفني
إعداد: د. أيهاب مقابلة
- 53 - واقع المخاطر الاجتماعية في الجمهورية اليمنية
إعداد: د. محمد باطويح
د. فيصل المناور
- 54 - تجارب تنمية رائدة - ماليزيا نموذجاً
إعداد: د. فيصل المناور
د. عبد الحليم شاهين

55 – Small and Medium Enterprises in Lebanon: Obstacles and Future Perspectives

Issue: Omar Malaeb

56 – مؤشرات تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والخدمات المقدمة لها
إعداد: د. إيهاب مقابلة

57 – بناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية
إعداد: د. فيصل المناور
أ. منى العليان

58 – الدور التنموي للسياسات الصناعية الحديثة في ضوء الممارسات الدولية الرائدة: متطلب التحول الهيكلي
لاقتصادات الدول العربية
إعداد: د. نواف أبو شمالة

59 – التجربة الماليزية في إدارة الأزمات: مقارنة في الاقتصاد السياسي
إعداد: د. فيصل المناور
أ. منى العليان

60 – تطوّر الإنتاجية ومساهماتها في النمو الإقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي
إعداد: د. محمد لزعر

61 – تطوير المؤسسات العربية من منظور اقتصاد المعرفة
إعداد: د. علم الدين بانقا
د. محمد عمر باطويح

62 – الإصلاح الإداري مدخلاً لتصويب المسار التنموي : تجارب دولية
إعداد: أ. عمر ملاعب

63 – مخاطر الهجمات الالكترونية (السيبرانية) وآثارها الاقتصادية: دراسة حالة دول مجلس
التعاون الخليجي
إعداد: د. علم الدين بانقا

64 – دراسة تحليلية لسياسات وآليات تنمية قطاع المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة:
حالة المملكة الأردنية الهاشمية
إعداد: د. إيهاب مقابلة

الحماية الاجتماعية كمدخل للتمكين الإنساني : نحو مقاربة شمولية لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة : دراسة تحليلية لبادرة "حساء كريمة"

- 65 - الدوافع والاحتياجات المهنية حسب مدرّكات المتدربين المشاركين في البرامج التدريبية بالمعهد العربي للتخطيط
إعداد: د. فهد الفضالة
- 66 - أهمية تطوير مناهج وأساليب التعليم والتعلم بالنسبة للعملية التنموية - مع التركيز على منهج مونيسوري
إعداد: أ. نبيلة بيدس
- 67 - دور مؤسسات العمل العربي المشترك والمؤسسات الإنمائية والتمويلية العربية في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في الدول العربية - نظرة تحليلية
إعداد: د. نواف أبو شمالة
- 68 - مؤشرات تقييم أداء مؤسسات التمويل الأصغر: دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن"
إعداد: أ.د. إيهاب مقابلة
أ. محمد عواودة
- 69 - تقييم فعالية تطبيقات سياسات سوق العمل النشطة وغير النشطة في الدول العربية: إسقاطات على تداعيات أزمة كوفيد - 19 على أسواق العمل
إعداد: د. محمد عمر باطويح
أ. مريم بوزير
- 70 - العدالة الاجتماعية كمدخل لتحقيق التنمية: دراسة في السياق العربي المقارن مع الاستثناس بالتجربة الماليزية
إعداد: أ. إسماعيل قادير

71 - The Importance of Arab Parents' Perspective in Shaping and Developing ECE Methodologies to Increase Economical Efficiency and Social Consistency: The Montessori Method of Education

Issue: Nourhan Zehnie

- 72 - فعالية دور سياسات سوق العمل في الدول العربية: إسقاطات على تداعيات أزمة كوفيد - 19
إعداد: د. نواف أبو شمالة
- 73 - التطور التاريخي لنظريات النمو والتنمية في الفكر الاقتصادي
إعداد: د. عبد الحليم شاهين
- 74 - متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطاع العام مع التركيز على التجربة اليابانية
إعداد: أ.د. فيصل المناور
د. منى العليان
أ. عبدالله الدويلة

- 75 - أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية: فجوة التخطيط والتمويل والبيانات
إعداد: أ.د. وليد عبدمولاه
- 76 - دور برامج الحماية الاجتماعية في إدارة الأزمات بالتركيز علي جائحة COVID-19
إعداد: أ.د. فيصل المناور
د. منى العلبان
- 77 - مداخل التنوع لمصادر تمويل التعليم في الدول العربية في ضوء الممارسات الدولية الرائدة
إعداد: د. نواف أبو شمالة
- 78 - الذكاء الاصطناعي ومستقبل سوق العمل المصري
إعداد: أ.د. فيروز عطية
- 79 - دور الشركات العائلية في التنمية المستدامة في الدول العربية
إعداد: د. علم الدين بانقا
- 80 - منهجيات اختيار المعايير الصناعية المؤهلة للتطوير: الاسهامات الفكرية والتطبيقية بين فضاءات الجغرافيا والاقتصاد والسلع
إعداد: أ.د. نواف أبو شمالة
- 81 - The Balanced Planning for Economic and Social Development: A case Study of China's Special Economic Zones
Issue: Leen Redwan
- 82 - تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسوق العمل
إعداد: أ.د. فيصل المناور
أ. أسماء مجدي
- 83 - التجربة الأسترالية في استخدام الطاقة الشمسية لإنتاج المحاصيل الزراعية: فرص وتحديات الاستدامة
إعداد: د. علم الدين بانقا
أ. شريفه حماده
- 84 - المتابعة والتقييم في إطار العملية التخطيطية: الأسس والمنهجيات والممارسات الدولية
إعداد: أ.د. نواف أبو شمالة
- 85 - أثر السياسات العامة لدول مجلس التعاون الخليجي والجهود المبذولة في الاستدامة البيئية والاقتصادية
إعداد: أ.د. عدنان الجوارين

المعهد العربي للتخطيط

صندوق البريد 5834 صفاة 13059 دولة الكويت

(965) 22093080



: api@api.org.kw - www.arab-api.org

